بحث عنوان
التحولات الاجتماعية والاقتصادية والمخاطر الاجتماعية الجديدة في الأسرة المصرية
(دراسة وصفية على عينة من الأسر بمحافظة الإسماعيلية)

إعداد
أ.م.د/ سحر حسامي بربري
أستاذ مساعد ورئيس قسم علم الاجتماع - كلية الآداب-
جامعة قناة السويس

ملخص
التحولات الاجتماعية والاقتصادية والمخاطر الاجتماعية الجديدة في الأسرة المصرية
(دراسة وصفية على عينة من الأسر بمحافظة الإسماعيلية)

عنصر المخاطرة يعد واحداً من أهم مخرجات العولمة والتقدم التكنولوجي، حيث بدأت تظهر أشكال جديدة من المخاطر الاجتماعية تطرح تحديات مركبة على الأفراد والمجتمعات، وإذا كانت أوجه الخطر في الماضي معرفة الأسباب والنتائج فإن مخاطر الحاضر والمستقبل تحتاج إلى مزيد من الدراسة والبحث من أجل التعرف على أسبابها ونتائجها، لذا تكون أهمية الدراسة في محاولاتها استكشاف ورصد المخاطر
Abstract

Social and Economic Transformations and the New Social Risks in the Egyptian Family: a Descriptive Study on a Sample of Families in Ismailia

Risk-taking is one of the most essential outcomes of globalization and technological transformations. Therefore, new forms of social risks began to arise, resulting in complex challenges for individuals and societies. While, in the past, the causes and consequences of these dangers were known, those of the present and future require more study and research in order to identify their reasons and effects in an endeavor to find out the new social risks relevant to the family and its structure. These risks are considered the output of the social and economic changes that have turned the modern industrial society to a post-industrial one.

In order to get this accomplished, this study relies upon the approach of social survey with a sample. The survey has been applied upon a sample of (378) rural and urban families in Al Qantarah Sharq, Ismailia Governorate. Comparative method is also adopted to hold a comparison between families in rural and urban areas, and between older and younger generation in terms of their perception of the changes in the future of the Egyptian family.

The researcher, too, depends on a questionnaire distributed to both the families and a focus group of the young generation to elicit their opinion on the social risks encountering the family.
The study has come up with a variety of results, including: The agreement of both rural and urban families and the young generation that the family is in face of many new risks: the change of the family form, the domination of the nuclear family in rural areas and the emergence of single-parent families as another family pattern in rural and urban of children that one of the features of change in the future, and the change in the shape of the family and the dominance of the nuclear family style in both rural and urban, areas, and the change of parent – children or spouses, relationships and the increase of relations based on partnership in decision-making among family members.

Key words: Family - New Social risk - Social and Economic Transformations
مثيرات شتى بدأت بالمتغيرات الداخلية التي أدت دوراً سلبياً لعدة عقود ثم دعمت متغيرات خارجية ساهمت في تقدير البناء الأسرى من أساسه وآجزه عن أداء عملياته ووظائفه المستوى الملاح.

أولا - مشكلة الدراسة:

إذا تأملنا أوضاع الأسرة في الماضي نجد أنها تمتزى بالاستقرار، وذلك لأن الأسرة تعد الوحدة المنظمة الأساسية في بناء العلاقات الاجتماعية. وفي تشكيل القيم والمعايير في المجتمع، ولقد كانت وتزال دورة حياة الأسرة في المجتمعات الشرقية خاصة موقع تقدير علمي تنظيمي، وتطبيقياً إنطلاقاً من أهمية هذه الدورة في الاستقرار الاجتماعي، مثل تكوين ال достат كأ حدول على الوظائف الاجتماعية في التكهن والتنشئة الاجتماعية وتدعم الصلات والروابط القرابية وعلاقات الأجيال وغيرها داخل المجتمعات المحلية. ولما دل ذلك أن قوة الثقافة التقليدية مكنتها قدماً من تنظيم الحقائق والوافيات المرتبة، وهذه الأدوار، كذلك لقيام الأسرة في مختلف البلدان بشكل قلبي، بالإضافة إلى ذلك نجد أن الأسرة في الماضي امتلكت القيود الاجتماعية التي يعبر لها تقدم من الاستقرار. ويرجع ذلك إلى

بعدين وراء ذلك، الأول: يمكن أن تلمد الأسرة التقليدية كونها تعيش في مواجهة الأمور التي ت força الأسرة كذب في مواقع الظروف الاجتماعية. وثاني: أن نوعية الحياة التي تكتسبها الأسرة كذب في انتقال الظروف وفترة من تطور الأسرة، ومن ثم فقد كانت تحكيمها ما إذا كانت الثقافة التقليدية كافية، إذ لم تكن الثقافة التقليدية في الحياة الاجتماعية كافية، فكانت الثقافة التقليدية كانت تتمتع بوضوح النمط الاجتماعي من حيث آلية العلاقات، وطبيعة الفاوضات المرتبطة بكل منها، ففي الظاهرة التقليدية كأنه كانت النواة أعلى بشرق وغرب وإن كان كل فرد معي فاعليته، ف득 طاقة الأسلوب العمل للحصول على دور شعبي به الاحتياجات الأمورية التي تتفتح عليه، بينما تكون فاعليته

الأم أو الزوجة في تشكيك نوعية الحياة الأسرية، بما تحصل عليه من دخل نتيجة العمل الراتب.

(ليلة وآخرون. 2013، ص 40)

بيد أن اختراق الثقافة الغربية لفظ ثقافتنا الثقافي، هو الذي طرح صيغة جديدة لتوزيق المكانات والأدوار مع الإطاحة بالتشريع التقليدي للأسرة، حيث أضحى المحتوى والنواة فقاً، فقد خرجت المرأة إلى العمل وأصبح لها دورها الخاص. وأصبحت الأعمال الҮسية مستقلة بحثاً المرأة عن الاستقلال أو عناية

الاجتماعية والثقافية داخل الأسرة. الأمر الذي فرض حالة من الفوضى أو الحاجة إلى إعادة الترتيب للأسرة، كما تأكدت الإشباعات العقلية وحلت محلها الإشباعات المتلفة. ومن ثم فقد عجزت الأسرة عن تلبية اليداعات المادية لأعضائها إلى حد كبير، بإضافة إلى ذلك تداعي الأمور والسياسات الاجتماعية التي كانت تدعم الحياة الأسرية، وتنبع منها قرية، وهي التي تمتلك في الدين والقرآن والجهد. فقد تأكدت حالة

الدين والآداب الدينية剛 فيها مؤثرات عديدة، الأمر الذي دفع إلى عدم التزام أعضاء الأسرة في علاقاتهم وتفاقمت مع بعضهم البعض كواجهة الدينية، وفي هذا السياق بدأ تنظيم النوع الاجتماعي يتفق إلى ساحة الحياة الأسرية، بل ومحاجة تعقيب الفماك بين الأجيال يغيل (تكنيكية) الإعلان، بالإضافة إلى ذلك. بعد الترويج والتوزيق هذه بدور أثر الفردية والمصالح الأسرية على ساحة الحياة الأسرية، سواء

بين الزوج والزوجة، أو بين الأب والأبناء بل، ولحقت بالوائح القارية ككل (ليلة، 2015، ص 40)

بالإضافة إلى ذلك أن تغير نمط العائلة الممتدة بفعل عمليات عديدة، من هذه العمليات التدريس التي ضمت لها ابتعاثة من المباني، وهي ادوات البحث، والتي رأت أن التطور

الاجتماعي ينبغي أن يمتد إلى تحقيق المجتمع بنفس المنطق الذي تم به تحقيق المجتمعات الغربية، ولقد ساهمت تلك الفكرة في تحكيم العلاقة الممتدة التي كانت تشكل نسبة

(Mohammad, 2006, p49) 63% من الأسر في تعداد 1947 في مقابل 23% هي نسبة الأسر النووية. وذلك يعني أن السياسة الآن أصبحت لصالح الأسرة أو العائلة النووية التي توقع أن تصل نسبتها إلى 80% وفي الريف 69.6% حيث أصبحت بعد خمسة عقود فقط هي النمط العائلي السائد، هذا النمط متبع عليه تكوينه

غير قادر على القيام بوظافته، بل بدليل زيادة نسبة استناد الأبناء المتزوجين حديثاً على أسرهم المعروفة

اصطلاحياً "أسر المشا". (ليلة، 2015، ص 45)
إن مفهوم الأسرة التقليدية في المجتمعات الغربية تعثر وظهرت أشكال أسرية عديدة غير تقليدية ومبتكرة، وهي كذالك ملاحظة عام 2001 (بلغت نسبة الأزواج الحرة 33% بين الشباب من تراوح أعمارهم 30-34 سنة للرجال، و25 سنة للنساء) كما أرتفعت نسبة الولادات غير الشرعية في عام 2002 تصل إلى 58%. وبسبب التغيرات السنوية للدراسات الديمقراطية في باريس فإن أكثر من نصف النساء 53% ضمت أطفال دون زواج شرعي، كما تضاعفت ظاهرة المراهنة خارج إطار الزواج الرسمي، إضافة إلى أن التغيرات تنبأ إلى تغير النظرة المجتمعية لمشروع الزواج من قبل الشباب الذي أصبح ينظر بنظر الزواج باعتباره "ربوتيشي" لابد أن تتضخض منها، وفي أمريكا، نجد التوجه حيث تزايدت نسبة الأسر ذات العائل الواحد ليس فقط في أمريكا، ولكن في كثير من المجتمعات الصناعية ذات الخدمات الحكومية المختلفة.

( Schmidt, 2005, p.841)

وتتذيد إحدى الدراسات إلى أن نسبة غير المتزوجين من الشباب من الجنسين بلغ 30%، إذ تبلغ حالات الزواج عن الزواج بين الذكور 9 مليون شاب يقابلها 9 مليون فتاة غير متزوجة، و90 آلاف أسرة تتفكك سنويا نتيجة للطلاق. (هريدي، 2010، ص394).

هذا بالإضافة إلى انتشار أشكال مختلفة من الزواج مثل: زواج الصيادلة أو الزواج التجنيري وقد انتشر هذا النوع من الزواج، وأصبح مقبولًا ليس فقط على مستوى الأفراد، ولكن على مستوى مؤسسات الدولة، وتعتبر علاقات المثليين أو زواج المثليين أحد أشكال الزواج المستحقة التي ظهرت في المجتمعات الغربية، حيث تم تقنين الزواج المثليين منذ عام 2005.

وفيظل ما تعاني منه الأسرة العربية من تفكك والتهيير فقد تأثرت الأسرة العربية في الوقت الحاضر أيضا، وذلك بسبب التطورات التحولات التي طرأت على المفاهيم التي رسمت لها الحداثة الغربية، فأصبح المفهوم لفظية لسيرة الفقرة الفردية المادية الحب مع وجوه الأسرة، وفي ظل هذا التوجه المادي الحيوي، والتحفيز في المجتمعات الغربية نحو ترسيخ النسب الأسرية في المجتمعات الأك高品质، والباحثي الوظيفي والتحول إلى النزاعات الذاتية ذات المحتوى التجريسي المناهض للعلاقة المعادية والمنافسة لبالية الاجتماعية لوحدها لآلام المجتمعات الأولية وحدها لآلام المجتمعات الأولية وهي "الأسرة والعائلة" يتجلى الخطر الدائم والهشة بالمجتمعات العربية الإسلامية خاصة، وغيرها من المجتمعات الأخرى عامة. ومن هنا أكبتشاة اشكالها هذا البحث وودهها الحيوي جيال ما يحدث من تحولات خطيرة في الأسرة المصرية براها البحث منهجية بوجه الكيان الفنى الذي يحتضن المجتمع أساس النهج والتشكل الاجتماعي لعدة محاور إجتماعية، إذا تأخر الدراسة الرائحة الإجابة على التساؤل التالي: ما المخاطر الإجتماعية الحقيقة التي تواجه الأسرة في ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية الراهنة؟

ثانياً- أهي الدراسة:

1-الأهمية العلمية:

- لوحظ من خلال المراجعة التحليلية للتراث البحثي المرتبط بهذه الدراسة أن كلا المتغيرين الذين تأهمت عليهما الدراسة (التحولات الاجتماعية والاقتصادية) و (المخاطر الاجتماعية الجديدة) لم تتم دراستهما بشكل مباشرة.

- تتناول الدراسة ارتباطها وثيقاً بمفهوم سياسولوجي هام وهو مفهوم الخوف الاجتماعي والذي سوف تحاول معالجته في ضوء علاقته بالأسرة وتحولات الاجتماعية والاقتصادية، وذلك في إطار ما طرحه (أولريش بيك) من قضايا نظرية تدور حول مخاطر العالم الجيد.

- تمكن أهمية هذه الدراسة في التأكيد على لقاء أكال الأسرة الكبيرة والعائلة الممتدة والبنية في مقابل تحولات التنمية (nuclear) أو الأسرة النووية (monogamy) أو الأسرة النووية او الأسرة النووية أو الأسرة النووية، وخطورة الانسحاب إلى مرحلة التقييد، أو الأسرة النووية أو الأسرة النووية أو الأسرة النووية، وفي إطار ما طرحه ذلك على علاقتنا الاجتماعي، والقيام بالتنمية الاجتماعية، والتأكد على الخطر لا يمكن في الانسحاب للنموذج الاجتماعي، بل تتحول عنه إلى هاشمية الأسرة أو زوالها بوصفها جامعية أساسية، أو نظامنا الاجتماعي جامعية اقتصادية.

- يعترض المخاطرة بعد ود اذ من أزمات جنرال المواليد التقدم التكنولوجي، حيث بدأت تظهر أشكال جديدة من المخاطر الاجتماعية تطرح تحديات مركبة على الأفراد والمجتمعات، وإذا كانت أوجه الخطر في الماضي معروفة الأسباب والنتائج فإن مخاطر الحاضر والمستقبل تحتاج إلى مزيد من الدراسة والبحث من
أجرأ التعرف على أسبابها ونتائجها لذا تمكن أهمية الدراسة في محاولاتها استكشاف ورصد المخاطر الاجتماعية الجديدة التي تتصل بالأسرة وبناءها، ولذا تعود نتائج التغييرات الاجتماعية والاقتصادية التي حولت المجتمع الصاسع الحديث إلى مجتمع ما بعد صناعي.
- صاحب العمل، نشاط أكاديمي وعلمي يتعلق بكيفية إدارة المخاطر وزيادة فرص مراقبتها والسيطرة عليها وهو ما يمثل جزءا آخر لأهمية تناولها لموضوع المخاطر الاجتماعية الجديدة في الأسرة، وذلك في محاولة من البداية للخروج بمجموعة من النتائج والتوصيات التي تسهم في لفت الانتباه حول التأكد على أهمية التفكير في كيفية الحد من المخاطر التي تواجهها الأسرة.

- الأهمية العملية:

- تلتقي هذه الدراسة المجال أمام الباحثين لإجراء مزيد من الدراسات حول الظروف والتحديات التي تفرضها التغييرات السريعة والأوضاع الراهنة على الأسرة العربية بشكل عام والأسرة المصرية بشكل خاص، وخاصة في ظل أشكال الخطر الجديدة التي تطرخها العولمة والتي تختلف اختلافاً بليعاً عما ألفها.
- تلتقي صانعي القرار بضرورة وضع سياسات وتدابير جديدة تتفق مع الواقع الأسري المصري الراهن، واعتماد سياسات تستهدف الفقراء والفاتحين المهمة والمرعية للمحافظة على حماية البنية الاجتماعية من التفكك والانهيار، وصياغة رؤية استراتيجية شاملة لحماية الأسرة، والنهوض بها اقتصادياً واجتماعياً وعسكرياً. تقوم هذه الروية على فهم عمق للتحديات والمخاطر وطرق مواجهتها.
- تدعم الشراكة بين الجهات الحكومية المعنية، والجمعيات والمنظمات الأهلية للقيام بحملات للتوعية الأسرية، ويمكن استغلال أجهزة الإعلام المقررة والموضوعة والموضوعية كمواقع التواصل الاجتماعي.
- التأكد على دور المجتمع في حماية البنية الاجتماعية من التفكك والانهيار عبر نشر الوعي بأهمية التماسك والاقتصاد الأسري.

ثالثًا- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى: رصد المخاطر الاجتماعية الجديدة التي تواجه الأسرة في ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية الراهنة، وينبغي من هذا الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية:
1- تحديد المخاطر الاجتماعية المرتبطة بتغير تشكيل وتكوين الأسرة
2- استكشاف المخاطر الاجتماعية المرتبطة بتغير شكل الأسرة ووظائفها
3- استكشاف التغير الذي طرأ على بعض القيم الأسرية والممارسات المرتبطة به.
4- رصد المخاطر الاجتماعية الجديدة التي تواجه الأسرة في المستقبل.

رابعا- تسامح الدراسة:

- تحاول الدراسة الإيجابية على التساؤل الرئيسي التالي: هل تشكل المخاطر التي تواجه الأسرة في ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية الراهنة ضعفاً على الحياة الأسرية وتعمل على تفكيرها وتدفعها إلى الانهيار؟
- ما المخاطر الاجتماعية الجديدة المرتبطة بتغير اتجاه نحو تشكيل وتكوني أسرة؟ وهل سيترتب على ذلك بعض المخاطر المرتبطة بتغير المعايير الخاصة بالزواج، وارتفاع متوسط سن الزواج؟ وهل تختلف تلك المخاطر باختلاف السياق الاجتماعي ريفاً أو حضر؟
- هل تتناقل الأسرة الكبيرة والعائلة الممتدة لاجلّ مفعمة نمط الأسرة النووية على الوظيفة الاجتماعية والاقتصادية التي تؤديها الأسرة بصورة عامة وعملية ضمن الفارق داخل الأسرة نفسها؟ وهل هناك علاقة بين تلك العملية وبين متغير النوع والمهنة وملحق الإقامة؟
- ما تأثير المخاطر الاجتماعية الجديدة على بعض القيم الأخلاقية داخل البيئة الأسرية؟ وهل هناك علاقة بين التحولات التي طرأت على بعض القيم الأخلاقية وبين السياق الاجتماعي الرفيق الحضري؟
- ما المخاطر الجديدة التي ستواجهها الأسرة في المستقبل؟ وأي الفئات ستعاني من تلك المخاطر بشكل أكبر؟

خامسا- مفاهيم الدراسة:

1- التحول الاجتماعي:
عبارة عن تغير مفاجئ أو إعادة تشكيل نمط البناء الاجتماعي، يحدث عادة كمظهر من مظاهر أزمات التطور، لحل الصراعات الخطيرة أو للتعامل بطرق صراعات أو أزمات أخرى، وإذا شأ أن يتفق الاجتماعياً على أن تغيرات تواجه نمط البناء الاجتماعي ترتبط بانتظام العناصر القديمة، فإن البناء الجديد تتطلب نشاطًا لاجتماعيًا. (بدي، 1982، ص391).

ويترتب منفهج التحول الاجتماعي كثيرًا من مفهوم التغير الاجتماعي، ويتشكل مع عدم أن ما يميز التحول الاجتماعي أنه ذو طبيعة أولية ونظام تكون على مختلف جوانب المجتمع، وفي تطبيقه ومنطقتاه، وهي أوضاعي الاجتماعي ونظام التحولات التي قد تؤدي إلى نشاط إنساني أو شخصية، محدودة، وفي مرحلة التحول يأخذ المجتمع لحظة دينامية شاملاً. لا يستمر المجتمع خلالها إلا إذا حقق التحول غايته.

وفي الختام نجد أن التحولات تتميز بحدود أحيانًا، النمو من الطبعة الأولى: نCerrar بعد المدى ينطلق من رؤية التطورات التاريخية، أن نستند هذا التحول إلى قوى دافعية تقدم في كل مرحلة. هذه القوة أو الطاقة الدافعة للتحول قد يكون مصدرها التراث الفكري والإصلاحي كما حدث في أوروبا، وقد يكون مصدرها التقدم الانتقائي الذي يشهد إلى تكوين مجالات نمو، كما حدث نحو البداية تاريخية، الذي أدى إلى قيام الثورة الصناعية، ونمو البطاريات الصناعية واستمرارها في الأحداث الثورة التكنولوجية والمادية، في حين يمثل المجتمع الثالث، فيما يمثل المجتمع الرابع.

هكذا هكذا، قد نرى أن هناك وجوهًا إنسانيًا واجتماعيًا، فعلى (ليلة، 2004، ص78).

- التعرف الإجراي للتحول الاجتماعي والاقتصادي: تعرّض المجتمع للتحولات الاجتماعية، واقتصادية، أمّةً، على مختلف جوانب الحياة فيه وخاصة الجانب الثقافي والثروة.

- المخاطر الاجتماعية:

مصطلح دخيل في صميم النظرية الاجتماعية نشر كتاب علامة التعاون الإجتماعي (أو بيك) بعنوان:

مجمع المخاطرة: نحو حقيقة جديدة، يذكر بيك، بين ما كان في المرحلة قبل الصناعية من أفكار تتعلق بالقدر والرتبط بالأشياء، والمعتقدات، والكوارث الطبيعية التي كان الناس يشعرون أنها خارج نطاق قدرتهم البشرية على التحكم فيها، والآراء المتعلقة بتغير المخاطر، والتي ظهرت وتظهر، بدورها، وقد استمر تغيرات قانونية على كل من الأشكال الفردية والاجتماعية لتمكين المخاطر، والمخاطر التي تؤثر فيها المجتمع، وكانت دولة الرعاية، بما فيها من تأثير مخاطر السباق، وعلاقته الصحية، والمبادئية، كانت تمثل مثالًا واضحة لتنوع من الوقاية الاجتماعية من المخاطر.

ويؤكد كل من (بيل) (وبيكر) على ربط التحول بعملية التحديث الانعكاسية أو النقدية التي فيها يفرض على الفاعلين الاجتماعيين أن يواجهوا ما ينتسب على الحياة الصناعية من العوائق الاجتماعية والبيئية المضطربة وغير المقصودة، والاثار الجانبية لها. (سكوتو، مارشال، 2011، ص129).

وتعرّض المخاطر الاجتماعية بأنها "مجمعية الأخطار التي يعترف لها الإنسان نتيجة حدوث طوارئ محتملة، أو احتمالات التعرض للخطرة، وهذه الأخطار إن حدثت تتشائم أنها خسارة في الداخل ك categoría كلية أو انخفاضها فقط، بصفة دامية أو مؤقتة، وتغطي التأمينات الاجتماعية المخاطر التي يعترف لها الالعابين".

7
 أثناء العمل وربما، كما تغطي المخاطر التي تؤثر في مقدار الإنتاج، فيما يتعلق بنفسه أو بحاضر أو

 مستقبله، فيما يتعلق بأسرته في حياته وبعد وفاتها (لوري، 1982، ص 395).

 أو ينظر إلى المخاطر الاجتماعية بأعتبارها "كل ما من شأنه أن يؤثر سلباً على تحقيق الأهداف العامة،

 وعلى البشر، والمحركات، والمجتمع بصفة عامة، وقد تكون انكماشًا لأحداث سيئة غير متوقعة، ترتبط

 بإزاءها نسبة عمود البيئين، أو قد تكون عن نتائج عن أفعال وahrainات وسلوكيات تؤدي مباشرة إلى الخطر.

 (المناور، 2015، ص 5).

 

 ويعرف (أو ليرش بيك) المخاطر بأنها تنتج عن استخدام المجتمعات للتكنولوجيا المتقدمة

 وواجه المواطنين العديد من المخاطر سواء كانت مخاطر تكنولوجية أو مخاطر

 اجتماعية، ويعتبر تقييم المخاطر بالأوجه الالتماسية للخاطر في حوارها

 أي فرد في المجتمع مثل خطر الحوادث واستخدام المفاعلات النووية وتلوث البيئة وغيرها.

 (Bruce,2006, p262)

 كما لا يمكن تلخيص المخاطر بالنتائج بالأضرار التي حصلت فيها فعلياً عن مركب

 مستقبلي، يستند إلى جزء منه في امتداد الأضرار الحاصلة في الماضي، وفي جزء منها أيضاً

 إلى خسارة في اللقب العامة أو إلى من يسترخي به كودية المخاطر. وهذا ينجاز المخاطرة بجزء منها حكماً

 على التكنولوجيا، بما فيها من تحديد لم يصل بعد، لكنه يهددها في الوقت الحالي، إذ أن حقيقته في الوقت الحالي

 تتمثل في الآخذ المستقبلي. (بيك، 2009، ص 67).

 - التعرف الإيرانى للمخاطر الاجتماعية الجديدة: تعرّض الأسرة لجامعة المخاطر الاجتماعية الجديدة: تعزى الأسرة

  وأيضاً على ن знаюها مثل تفاصيل قيمة الأسرة بالنسبة للفرد، وزعون الشواط من الزواج، وتكوين أسر جديدة، أو

  ارتفاع متوسط سن الزواج أو الانزلاق نحو سيادة أطرولة الأسرة النووية أوراث العائل الواحد، وتعزي وظائف

  الأسرة وخاصة تنظيم التمثيلية الاجتماعية وغيرها.

 سادساً الدراسات السابقة:

 ارتكزت الدراسات السابقة في تناولها لقضية الدراسة على استكشاف التغيرات التي تواجه الأسرة في

 الحاضر أو التي من الممكن أن تواجهها في المستقبل، ومن بينها: دراسة " Ulrike Zartler " والتي

 استهدفت التعرف على التغير الذي سيطر على شكل الأسرة في الحاضر وأشكالها في المستقبل من خلال

 اعتماها على المقاولات التابعة ب 60 سنة، خصصت النتائج إلى اختلاف

 الأسرية الأسرية، فالطفل يعيشون في آخر غير نموذجي، وخاصة الأسر ذات العائل الواحد، كما أن الأمهات

 سوف تتحصل في الأسرة والأجداب سيكونن فاقياً، وأيضاً سوف يتغير خاصة

 في الأسر النووية، كما إنه المستجيبون الذين يعيشون في الأسر ذات العائل الواحد أن هناك تزايداً في

 الأنشطة والأعمال الاجتماعية التي ستكون على الأجل في المستقبل، ولقد أعرب معظمهم عن رغبتهم في

 إنتاج الأطفال في وقت ما في المستقبل بشرط أن لا يزيد عددهم عن طفلين، وذلك لأنهم يتحملون إلى

 راحة كبيرة، كما أنهم يمثلون مصير ضغط لأبنائهم (201)

 (Zartler,2014,p 520).

 ولقد أدرى " Arkadiusz Marzec " في دراسته عن التحولات والمخاطر التي تواجه الأسرة على أن التغيرات

 والتحولات الثقافية التي تحدث بالمجتمع تؤدي إلى تغيرات في هيكل العائلة ونوع النموذجдержива التقليدي

 (Marzec,2015, p 104).

 واعتمدت دراسة " Lindaston Fish " بعنوان " تصور المعالج بالحياة الأسرية "، على التعرف على

 نقاط القوة والضعف في النظام الأسري واستخدمت في سبيل تحقيق ذلك أسلوب (دافي) من خلال إعادة قائمة

 بأسماء الشخصيات في مجال العلاج الأسري، واتفق الخبراء على أن الأسر تجتمع مع مشكلات الأفكار وال+'

 الجنسية ومحاولة تغلب الأزمة، وأنها تعاني من عدة نقاط ضعف تمثل في الفقر وضغوط

 المالية، وانعدام الأمن الوظيفي، والانقسام في الزوجين، وهذا يؤدي إلى إضعاف الحياة الأسرية

 8
وتعزى الأزمة إلى تهديدات كبيرة في العقد المقابل لخطورة الوضع الاقتصادي. (Fish and (Osborn, 1992, pp. 409-416)


أما دراسة "Terence H.Hull" نشرت عام 2003 (Elgitani,2000,p.73-97) دراسة H.Hull أشارت إلى أن التغير في استخدم وسائل منع الحمل والعمر PANIC، والوفيات في أندونيسيا أدّى إلى تغيير الهياكل الاقتصادية، كما ظهرت أدوار جديدة داخل الأسرة نتيجة لإعادة توزيع الأفراد في الأنظمة، والكائن، ومن ثم عملة الإنتاج، ففي الطبغة التي تحررت 75% من السكان، وهذا سارع سوف يؤدي إلى تعديل السلوك الإنجليزي للأفراد لصالح نهوض أسر أصغر وأقل عدد الطفل، كما أن توزيع الأفراد الذي تقيّد نسبة النسائي المتطلبات المقارنة بالرجل مما سوف يساهم في زيادة مساحة السماوة بين الجنسين داخل الأسر في إيران.

وأي الباحث أن ذلك بعد أن تأثير المعلمات على الحياة الاقتصادية والاجتماعية في بعض البلدان، حيث تواجهشرح اضطراب انفصال الأسرة في إيران بسبب التحصين، حيث خلصت الدراسة إلى أن 68% من السكان في إيران يعيشون في المناطق الحضرية، وأنه يحصل عام 2020 سيصل عدد السكان بالمناطق الحضرية 75% من السكان، وهذا سارع سوف يؤدي إلى تعديل السلوك الإنجليزي للأفراد لصالح نهوض أسر أصغر وأقل عدد الطفل، كما أن توزيع الأفراد الذي تقيّد نسبة النسائي المتطلبات المقارنة بالرجل مما سوف يساهم في زيادة مساحة السماوة بين الجنسين داخل الأسر في إيران.

ومع ذلك يلاحظ تزايد عمر النساء عند الزواج بشكل ملحوظ بسبب تعليل المرأة، وتعزى الاتجاهات والوقائع تجاو الزواج، هذا بالإضافة إلى الاختلاف في نسبة النوع في إيران، ونعني بذلك تزايد عدد النساء في سن الزواج في الرجال.

واهتمت دراسة "Aubrey R.Fowler" (2010, p. 342-353) بدراسة "ulgة" (1970, p. 99) مناقشة" أBuzyتني" (2010, p. 99) مناقشة التغيرات التي تطرت على المعايير الاقتصادية، وعلى شكل الأسرة وتركبها، خلصت الدراسات إلى تراجع الأسرة تغيير في المجال الاقتصادي، خاصة مع التقدم في المساحة بين الجنسين وتغيير اتجاهات المجتمع، حيث أصبحت الفردية تتفاوت مع المشترع الجماعية التقليدية، كما ضعفت عملية الشبيبة الاقتصادية في الأسرة من قبل الوالدين، وذلك لخروج المرأة إلى العمل، وبالتالي تابعة أبرز المواقف الأخرى تتولى هذه المهمة، كما تغير نمط الأسرة من أسرة متميزة تقدم على التكافل والتنافر في الأعمال والصعوبات التي قد تتعذرها بسبب التماسات الداخلية، إلى أسرة نووية قل فيها التفاعل بين إخاءها. ومن المتوفر في المستقبل القريب أن تتشابه الأسرة المتميزة وتختفي، نظراً للافتراض الظروف المتميزة والمتعلقة، والتي لا تتم بواسطة بناء التفاعل مع طبيعة الأسرة التقليدية، كما أنه من أبرز التغيرات التي ظهرت أثرتها في تركيب الأسرة تلك المتطلبة بوافر ثلاث جديدة: هي تعلم المرأة وتجرّبها، وتشغيلها في مختلف الوظائف، وقد تركز على تعلم المرأة تحريها بالتدرج من سيطرة الرجل وصلاط التقاليد والهجر السياسي الذي كان مفروضاً عليها وتشغيلها في الوقت نفسه في مختلف المهن المتخصصة.

كما أن التغيرات التي تواجهها الأسرة ليست قاصرة على المجتمع الريفي وأشارت دراسة "يعود أبو زيدي" (2013, ص 27) إلى أن التحول في الريف من شكل الأسرة المتميزة ذات السلطة القائمة على أساس الجنس والعمر إلى الأسرة النواة التي اختفت فيها المسابقات، شكل تهيداً للنظام الآسيوي بنظرة للتحولات التي حدثت خاصة في وضعيته ومكانة المرأة، إذا ما كنت من
تحطر من علاقات التنبيه والخضوع لبطول رجل العائلة والقبلية. وسعى بعض الدراسات إلى طرح أسباب التغير في شكل الأسرة، والتي من بينها دراسة "تعتبر مدن" (2016، ص 105)، وخلصت الدراسة إلى أن 98% من المبحوثين يرون أن لعمل البيئة الحضرية دور في استقلالهم في وحدات صغيرة (أسرة نووية)، وهذا ما يؤكد أن البيئة الحضرية تلعب دوراً في استقلال هذه الأسر من خلال السياقات الحضرية الفردية، وتنمي المزيد من خصائص المدينة، وتتوفر المرافق العنصرية الضريورة للعيش اللائق مقارنة مع نمط الحياة المتواجد في الأرياف.

ويعد التغير في بناء الأسرة ومتابيعها مؤشراً على التغير في الأدوار الاجتماعية وأعمالها وهو ما خرج منه دراسة "ميرا كاباكوف" (Kabakova and Maulsharif, 2013، ص 638)، وحاولت الدراسة التعرف على تنازل العلاقات بين والأفراد والأدوار الاجتماعية للزواج والزوجة في الأسرة الرمية الكازاخستانية التي تعيش في المناطق الفريدة والحضرية، كما تم تأثير اتفاقية الأسرة الدولية التي تثير في كازاخستان كمجموعة مركزية. وبلغ حجم العينة 204 عائلة (408 شخص). تم تطبق مجموعة من التقييمات الاجتماعية والنفسية دراسة العلاقات بين الأفراد والأدوار الاجتماعية في الأسرة، وأظهرت نتائج البحث أن العلاقات بين الأفراد في العائلة في كازاخستان تتأثر بالتحول من النظام التقليدي، والذي ينشأ بالمقارنة الإزامامية للإنسان والتوزيع الصارم للمصطلبات بين الزوج والزوجة، إلى النوع الحديث القائم على المسأله. ويمكن ملاحظة تولي وثيق نتائج دراسة كان من الممكن تحالف وتنبي Parameter في الأدوار الاجتماعية إلى تأثير العلاقات بين الأسرة بفضل قضية العمل خارج المنزل والتي من المتوقع أن تثير الانقسام في علاقات الطبقة المتوسطة وهو ما قد يكون دراسة كل من "Joan Huber" (Huber, 1993، ص 12). ودراسة "رشا سامي أحمد" (2016) تنطلق من أن كلا ما زاد عمل الزوج خارج المنزل، قد وضع تطلبة الزوجة في المنزل، وقد زاد عدد ساعات عمل الزوجة خارج المنزل تزيد من احتمال الطلاق، كما أن أحد الأسباب الأساسية وراء خروج المرأة للعمل هي تغيير الأدوار للنهاية المحصل من هذا العمل.

وبناء على التغير في الأدوار والعلاقات الاجتماعية بين النوع سيطرأ تغير في نظام الزواج وهو ما أكد عليه دراسة "سلوى مجد المهدي" عن "الموروثات الثقافية والتغير في نظام الزواج" وهي دراسة مقارنة بين المجتمع المصري والمجتمع السعودي (الواضح، 2017، ص 108)، ودراسة "عبد الرحيم عنبي" والتي تدور حول: "العوامل والتحولات السوسيواقتصادية" (عبني، 2011، ص 193)؛ وخلصت الدراسة إلى تغيير نمط الزواج بين الشباب والشابات والأماح نحو 연ه في تأثير سياحة الزواج. كما أشارت دراسة كل من "اسماء بابي" عن "الأسرة الجرمانية: إطلالة على الواقع واستشراف المستقبلي" (ببا، 2016، ص 227) عن "التحولات في ظل ظروف سوق العمل" (2000، p 624) (Blaun and others) ؛) (التي طرأ على تشكيل وتكون الأسرة والذي يظهر في اقتران الزواج بمجموعة من الأدوار النفسية والاقتصادية والاجتماعية المترابطة.

وقد تعرضت بعض الدراسات إلى العوامل المصنولة عن التغير في البناء الأسري وما يترتب عليه من مخاطر، من حيث أثر الأفراد أو الوالدين والعائلة أو أفراد الأسرة، ومن بين هذه العوامل العربية وما أدت إليه من تغير في العلاقات بين أفراد الأسرة، ومن بين أفراد الأسرة أن تشير إلى ذلك "آناس "أبو سعيد" (ببا، 2007، ص 30) والتي أشارت إلى أن أثر الرعاية اتت بالعلاقة الاجتماعية للأسرة أدأ إلى تغير أساليب القيم المنظمة للعلاقات داخلها حيث تقترح القيمة المادية على هذه العلاقات وتوصيب مادية مصطلحة بالأسس. تقوم على الإرادة توليد القيم الاجتماعية للأسرة. أيضاً لأن قيود العولمة هيئة كان للإفلاس أدوات مفتوحة، كما أشارت علاقات الأسرة في المجتمع الغربي التي تختلف عن قيم الأسر في مجتمعات العالم الثالث، ومن بين هذه الأدوات وسائل الإعلام المكتوبة أو المرنة والتي ساهمت في فرض قيم وتغيير الاتجاهات نحو
الأسرة وهو ما أشارت إليه دراسة "عمرو عزب" بعنوان: "صورة الأسرة في الصحافة المصرية" والتي خلصت إلى أن الصحفة تعمل على تقديم صورة للأسرة من الواقع تلك الصورة تؤثر في اتجاهات الشباب الذين يسكنون في حياتهم وفقاً لرؤيتهم وآلياتهم هذه (عزب، 2015، ص 20).

موقع الدراسة الفعلية على خريطة الدراسات السابقة:

رُكِّزت الدراسات السابقة على عدة جوانب، من بينها: التحول والتغير في حجم الأسرة نتيجة لاتجاه أغلب الأزواج إلى إنجاب عدد محدد من الأطفال، أيضاً التغير في الدورات والعلاقات الاجتماعية بين الزوجين، وتغير المعايير الأسرية، ووظائف الأسرة، وأعتمد الدراسات على المقابلات الكيفية أو الاستبيان، وطبقت الدراسات على عينات مختلفة من الأزواج والأطفال.

ومع هذا المنطلق تعد الدراسة الراهنة مكملة للدراسات السابقة من خلال إلقاء الضوء على جوانب لم تتناولها تلك الدراسات، مثل: المخاطر التي أربكت بشكل وتكوين الأسرة والتغيرات التي طرأت على فكرة الزواج لدى الشباب وطباعة الأعباء المرتبطة بتلك الفكرة، أيضاً التغير الذي طرأ على أدواء أفراد الأسرة والمخطرة التي تواجهها من جراء ذلك التغير، كذلك تأثير التحولات الاجتماعية والاقتصادية على ظهور مخاطر محدودة تغير النسق القيم للأسرة، ولقد تركزت وحدة الدراسة على الأسرة (زواجات) وتم تطبيق إستمارة الإستبيان عليهم، وقامت الباحثة بالإستعانة بأجمل الفروية التخصصية على جبل الإثار، لتوثيق هذا الأثر وقمة، واختلاف الأثر على نوع الأسرة، وذلك في محاولة لاختبار علاجية النظرية التي طرحاها (أولريش بيك) عن مجتمع المخاطر والتي ستتناولها فيما يلي:

*فترة استراليا النظرية المفسرة إشكالية:*

تتعلق هذه الدراسة من المقتطفات الفكرية التصويرية لنظرية مجتمع المخاطر، حيث يرى (أولريش بيك) أن هناك نوعين من المخاطر الاجتماعية: مخاطر الاجتماعية بمعنى التقليدي، والتي تشير إلى مشكلات حقيقية كال الفقر والاستبعاد الاجتماعي. وترى أوتما خدمة الإسكان والمراقب، مما يعكس على جودة الحياة، أما النوع الثاني فهو ما يسمى بالمخاطر الاجتماعية الجديدة، وهي المخاطر الناتجة عن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي حولت المجتمع الصناعي الحديث إلى مجتمع من صناعي، والتي يمكن حصر أهمها فيما يلي:

- خروج المرأة للعمل بأعداد كبيرة، وبداية تخلل النسبة بين الذكور والإناث في قوة العمل في البلدان المتقدمة خاصة، ولقد أدى هذا الوضع إلى خلق مخاطر جديدة على الأسرة وضرورة الحفاظ على مستوى لائق للعيش.
- زيادة الأعداد المصطلحة بالنسبة لكبر السن، الأمر الذي فرض تحديات جديدة فيما يتعلق بالرعاية الاجتماعية. وتكتيل هذه الرعاية.
- تقلص دور الدولة، والتوزيع في دور القطاع الخاص في تقديم الخدمات الاجتماعية، وإمكانية أن يحصل ذوي الدخل المنخفض على خدمات أكمل.
- وبناء على هذه التغيرات الجديدة توسع المخاطر الاجتماعية، وأصبحت تضمن بجانب الفقر والبطالة وسوء الأحوال الاجتماعية، مخاطر تنصل بالأسرة ومنها، ومخاطر تنصل بالفطاحة، وكبار السن...(زاي، 2013، ص 316).

وكما ذكره علماء اجتماعيات ما بعد الحداثة أن المخاطر الاجتماعية يمكن أن تصدر عن مصادر، الأول:

المجتمع، باعتبار أن المجتمع هو مصدر ظاهرة ومشكلاته، والثاني: مضامن وتفاعلات العملة: التي أصبحت تشكل مصدراً كثيراً من المخاطر الوبائية لأن الدولة القومية أصبحت رخصاو وسيطرتها ضعيفة.

يؤكد ذلك ما أشار إليه "أولريش بيك" حينما يذكر أن عنصر المخاطرة يعد واحداً من أهم مخاطر العملة والتقنية التكنولوجية، حيث بدأ أنماط جديدة من المخاطرة، تطرح تحديات مركبة على الأفراد، بل على مجتمعات بأكملها، تصبح بوجهها مضطرة إلى أن تسكن طرقاً ومعرفة في أرض بكر، غير أن العملية تطرح في الوقت نفسه تحديات أخرى مهمة، وذلك يرجع إلى أن العملية تنتهج طريقة لا توازن ولا إنصاف فيه.
لا يمكنني قراءة النص العربي من الصورة. نقترح أن تقدم النص باللغة العربية النادرة أو المكتوبة بشكل غير صحيح لكي أتمكن من قراءته وتوفير نسخة من النص باللغة العربية المكتوبة بشكل صحيح.

يرجى تقديم النص باللغة العربية المكتوبة بشكل صحيح.
والواجبات، كما لا يوجد تكامل قوي أو تسلسل هرمي للعلاقات، وفتحت الأسرة نحو العالم الاجتماعي: نحو المؤسسات الاجتماعية، وقبل القيم من مصادر مختلفة، هناك علاقات صادفة قبل الزواج، يدخل الناس في وقت متاخر من الزواج، ويولد الأطفال في وقت لاحق، أزواج من نفس الجنس، ضعف التضامن مع كبار السن، تعد أشكال وأمتداد الأسرة (Vilić, 2011, p.22).

وفقًا لما سبق نستعرض تقدير إطار تصويري نظرية مفهرس لإشكالية الدراسة على النحو التالي:

1- إن المخاطر التي تواجه المجتمع بشكل عام للأسرة بشكل خاص هي نتاج للأفكار الاجتماعية، والاقتصادية التي حولت المجتمع الصناعي الحديث إلى مجتمع مبتدئ صناعي.
2- إن المخاطر الاجتماعية التي تواجه الأسرة بفعل عوامل داخلية تمثل في المجتمع، وعوامل خارجية تمثل في مضامين وتفاعلات العولمة، ولقد أثرت هذه المخاطر على الأسرة وبناءها.
3- المخاطر الاجتماعية الجديدة التي تواجه الأسرة في الحاضر والمستقبل، فإن النوع الذي يتعذر علينا أن نعد مصادره وأسبابه.
4- المخاطر الاجتماعية تستهدف الأسرة BAS، وتتكيف على ساحتها، وذلك باعتبار أن الأسرة هي الوحدة المحورية في بناء المجتمع.
5- معنا المخاطر يبدع فيه نوع من التفاوت واللامساوة بين الطبقات والأفراد ون سوى فيه الفردية والاختيار الفرد، كما تشهد الأسرة تأكلاً في أطفاله التقليدية، ويشع التحرر، وتسود الديمقراطية في العلاقات الشخصية.

ثامنًا- الإجراءات المنهجية للدراسة:

1- نوع الدراسة: تتمي هذه الدراسة إلى قائمة البحوث الوصفية، التي تتمي بدراسة الأوضاع الراهنة للظروف من حيث أشكالها وعلاقتها، وفي هذا الصدد فإن الدراسة الحالية تعني إلى وصف وتفسير احتياجات المجتمع الجيدي التي تواجهها الأسرة.
2- منهج الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة الرائحة تم الاستعانة مع منهج المسح الاجتماعي بالعينة، ويتناول هذا منهج دراسة الأفكار والأحداث الاجتماعية التي يمكن عبرها معلومات وبيانات رقمية وكمية عنها، وعليه تقوم الدراسة من خلال هذا المنهج بمسح للمخاطر الاجتماعية الجديدة التي تواجهها الأسرة بالإضافة إلى عينة ممثلة للمجتمع. هذا بالإضافة إلى استخدام (المنهج المقارن) للمقارنة بين الأسر في الأشجار والحضير، والمقارنة بين الأبناء من جهة الحد الأدنى أو جهة أخرى للتعريف على الفروق بينهما في رؤيتها للمخاطر الاجتماعية المرتبطة بالأسرة.
3- أدوات وأسلوب جمع البيانات: تم التطبيق على عينة من الأزواج والزواجات باستخدام استمارة استبانير، وتم داداً آراء البيانات، وقد درست المخاطر المتصلة بالظروف التي تطرأت على شكل الأسرة، وكثيراً الأسرة ووظيفتها، التغيرات التي طرأت على الظروف الاجتماعية داخل البيئة الأسرية، طبيعة المخاطر التي يمكن أن تواجهها الأسرة والأخطار السلبية الناجمة عنها. كما اعتمدت الباحثة على الجماعة الأولية: وهي أسلوب من أساليب البحث، تعتمد على استخدام المناقشة الموجهة من خلال الفن التفاعلي كوسيلة للحصول على معلومات ثرية (خلف الخواجة، يوليو 2009، ص 84).
4- وظيفة الدراسة الميدانية: تعتمد الدراسة الميدانية على وحدة أساسية هي الأسرة (أزواج وزواجات وأبناء)، وذلك من منطقية التعرف على رؤيتهم معلومات الأسرة (78) من الأسرة وكيفية مواجهتها. 5- منهج الدراسة: تم التطبيق على عينة عشوائية قومها (378) من الأسر بمحافظة الإسماعلية حيث وقع الاختيار على قسم القنطرة شرق الذي يقع بين الضفة الشرقية لقنطرة السويس في شبه جزيرة سيناء على الحدود الشمالية لمحافظة الإسماعلية، ويربطها جسر السلام بالقطرة غرب. (http://www.ismailia.gov.qe).

وقد وقع الاختيار على (القنطرة شرق) لأنها تضم كل من الريف والحضير، مدينة القنطرة شرق تشكل الحضير، كما تضم خمس قرى ريفية وهي (الأطراف، التقدم، الجلنات، ميت أبو الكوم) الجديدة، هذا بالإضافة إلى وجود مجموعة من الإحترابين بها ساهموا في تسهيل مهمة الباحثة في السلام.
الوصول إلى الأسر والتطبيق معها، ولقد تم التطبيق على (191) أسرة ريفية، و(187) أسرة في الحضور من إجمالي (23.785) أسرة ريف وحضور (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2017).

وتم تحديد حجم العينة وفقًا للمعادلة التالية:

\[
    n^* = \frac{x^2 NP (1 - P)}{d^2 (N - 1) + x^2 P (1 - P)}
\]

\[
    n = \frac{(3,841) (23785) (0, 5) (1 - 0.5)}{(0, 05)^2 (23785-1) + (3,841) (0, 5) (1 - 0.5)} = 378
\]

كما تم الاعتماد على الجماعة البوردية كطريقة كفيفة لجمع البيانات التي لم يسبقها الاستبيان بطريقة مباشرة وخصائص المخاطر الاجتماعية المستقبلية والتي يمكن أن تشكل تهديداً للبناء الأسري. وضمت الجماعة البوردية عشرة من الأبناء من الريف والحضور، وتم اختيار الأبناء من الطلاب الذين مازالوا يدرسون في المرحلة الجامعية النهائية وعددهم (5) وأشقائهم الذين تخرجوا وعددهم أيضاً (5) (2) منهم بالعودية تجارة -(1) لبيع الأغراض ، تتراوح أعمار الأحفاد من 25-30 عاماً. أما فيما يتعلق بالاندماج فقد تم انتخاب هذه العينة لأن الشباب في هذه المرحلة من العمر يبدأون في التفكير في العمل وتثليث الأسرة ومارسة أدوارهم الحياتية، وتم عقد اللقاء في إحدى النوادي الإجتماعية. وتم تسجيل المناقشات للاحتفاظ بالمداولات التي جرت حول التحولات الاجتماعية والاقتصادية والمخاطر التي تواجهها الأسرة.

تاسع خصائص العينة:

جدول رقم (1) يوضح توزيع العينة وفقاً لمحل الإقامة

<table>
<thead>
<tr>
<th>محل الإقامة</th>
<th>%</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الريفي</td>
<td>49.7</td>
</tr>
<tr>
<td>الحضوري</td>
<td>50.3</td>
</tr>
<tr>
<td>الإجمالي</td>
<td>100</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتبين من الجدول السابق أن نسبة 49.7% من الأسر يقيمون في الريفي خصوصاً ونسبة 50.3% من الأسر يقيمون في الحضور.

جدول رقم (2) يوضح توزيع العينة وفقاً للعنو

<table>
<thead>
<tr>
<th>النوع</th>
<th>إجمالي</th>
<th>ريف</th>
<th>حضور</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>ك</td>
<td>%</td>
<td>%</td>
<td>%</td>
</tr>
<tr>
<td>64.6</td>
<td>53.4</td>
<td>176</td>
<td>50</td>
</tr>
<tr>
<td>202</td>
<td>108</td>
<td>94</td>
<td>94</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتجلى من الجدول السابق أن إجمالي عدد الأزواج والزوجات 378 مفردة. بلغ عدد الأزواج في الريفي 50% مقارنة بنسبة 43.2% في الحضور، وبلغت نسبة الزوجات 50% في الريفي مقارنة بنسبة 56.8% في الحضور.

جدول رقم (3) يوضح توزيع العينة وفقاً للسن

<table>
<thead>
<tr>
<th>السن</th>
<th>إجمالي</th>
<th>ريف</th>
<th>حضور</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>%</td>
<td>%</td>
<td>%</td>
<td>%</td>
</tr>
<tr>
<td>13.5</td>
<td>12.6</td>
<td>24</td>
<td>14.4</td>
</tr>
<tr>
<td>أقل من 25</td>
<td>27</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>
يتضح من الجدول السابق أن الفئة العمرية من 45 فأكثر هي الغالبة في الحضور بنسبة 52.1% مقارنة بنسبة 22.6% في الريف، ويدلل على ذلك أن متوسط السن للح哪家 (33.3) عامًا بانحراف معياري 7.96، و(30.02) عامًا للريف بانحراف معياري 9.57، بينما الفئة العمرية من 35 سنة لأقل من 45 بنسبة 21.8% في الحضور مقارنة بنسبة 39.5% في الريف، ثم الفئة العمرية من 25 لأقل من 35 بنسبة 11.7% في الحضور مقارنة بنسبة 25.3% في الريف، وأقل النسب كانت للفئة العمرية أقل من 25 عامًا.

جدول رقم (4) يوضح توزيع العينة وفقًا للحالة التعليمية

<table>
<thead>
<tr>
<th>الحالة التعليمية</th>
<th>حضر</th>
<th>الريف</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>%</td>
<td>ك</td>
<td>%</td>
</tr>
<tr>
<td>إجمالي</td>
<td>18.5</td>
<td>70</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>30.7</td>
<td>116</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>37.3</td>
<td>141</td>
</tr>
<tr>
<td>%100</td>
<td>378</td>
<td>100</td>
</tr>
</tbody>
</table>

كما المحصوة دالة إحصائية=253.8. كا² الجدول=11.071 تحت 0.05 ودرجة حرية 5.

يتضح من الجدول السابق ارتفاع نسبة المؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة بين الأسر في الريف والحضور حيث بلغت نسبةهما في الحضور بنسبة 48.9% مقابلة بالريف الذي بلغت نسبةها في الريف 45.2، أي ذلك الحاصلون على مؤهل جامعي وفوق جامعي بين الأسر في الحضور بنسبة 41.1% بينما ترتفع نسبة الذين يقرأون ويكتبون والأميين بين الأسر في الريف بنسبة 33.5% بينما الحاصلون على مؤهل جامعي بنسبة 21.3%.

جدول رقم (5) يوضح توزيع العينة وفقًا للحالة المهنية

<table>
<thead>
<tr>
<th>الحالة المهنية</th>
<th>حضر</th>
<th>الريف</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>%</td>
<td>ك</td>
<td>%</td>
</tr>
<tr>
<td>إجمالي</td>
<td>56.1</td>
<td>212</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>43.9</td>
<td>166</td>
</tr>
<tr>
<td>%100</td>
<td>378</td>
<td>%100</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 61.1% من مفردات العينة في الحضور يعملون مقارنة بنسبة 51.1% في الريف، كما بلغت نسبة من لا يعملون في الحضور بنسبة 48.9% مقارنة بنسبة 38.9% في الريف والنسبة الغالبة منهم الزواجات أربعات المنتزل.

جدول رقم (6) يوضح توزيع العينة وفقًا لتنوع المهنة

<table>
<thead>
<tr>
<th>نوع المهنة</th>
<th>حضر</th>
<th>الريف</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>%</td>
<td>ك</td>
<td>%</td>
</tr>
<tr>
<td>إجمالي</td>
<td>56.1</td>
<td>212</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>43.9</td>
<td>166</td>
</tr>
<tr>
<td>%100</td>
<td>378</td>
<td>%100</td>
</tr>
</tbody>
</table>
المسيرة

<p>| | | | | | |</p>
<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>4.2</td>
<td>9</td>
<td>5.2</td>
<td>5</td>
<td>3.4</td>
<td>4</td>
</tr>
<tr>
<td>10.4</td>
<td>22</td>
<td>12.5</td>
<td>12</td>
<td>8.6</td>
<td>10</td>
</tr>
<tr>
<td>7.1</td>
<td>15</td>
<td>4.2</td>
<td>4</td>
<td>9.5</td>
<td>11</td>
</tr>
<tr>
<td>2.4</td>
<td>5</td>
<td>2.1</td>
<td>2</td>
<td>2.6</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>23.6</td>
<td>50</td>
<td>21.9</td>
<td>21</td>
<td>25</td>
<td>29</td>
</tr>
<tr>
<td>0.9</td>
<td>2</td>
<td>1</td>
<td>1</td>
<td>0.9</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>43.9</td>
<td>93</td>
<td>39.6</td>
<td>38</td>
<td>47.4</td>
<td>55</td>
</tr>
<tr>
<td>5.7</td>
<td>12</td>
<td>11.5</td>
<td>11</td>
<td>0.9</td>
<td>1</td>
</tr>
<tr>
<td>1.9</td>
<td>4</td>
<td>2.1</td>
<td>2</td>
<td>1.7</td>
<td>2</td>
</tr>
</tbody>
</table>
| عدد المستجيبين = 116  
كما المحسوبة دالة إحصائيّة = 302.8  15.507 تحت 0.05 ودرجة حرية 8

بالنسبة لتنوعية المهن تتبنّى أن أغلى مفردات العينة يعانون بالهن التخصصية بنسبة 47.4% للحضر مقارنة بنسبة 39.6% للريف، بل ذلك من يعمل كموظف بنسبة 25% للحضر مقابلة بنسبة 21.9% للريف، ثم العمال بنسبة 8.6% للحضر مقابلة بنسبة 12.5% للريف، بلeye التجار بنسبة 9.5% للحضر مقابلة بنسبة 4.2% للريف، ثم المزارعين بنسبة 9% للحضر مقابلة بنسبة 11.5% للريف، وأقل النسب كانت للحرفيين والفنّين والسكانين والباحثين. وتطبيق اختبار كاً يوضح أن هناك فروقًا ذات دلالة بين مفردات العينة فيما يتعلق بتنوعية المهنة، حيث بلغت نسبة كاً المحسوبة 302.8 و هي أكبر من كاً  

dولة 15.507 عند مستوي دالة إحصائيّة 0.05 ودرجة حرية 8، حيث يبين أن هناك فروقًا ذات دلالة لصالح المهنة التخصصية.

جدول رقم (7) يوضح نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسط الدخل الشهري للأسر تبعًا ليفل الإقامة قيمة (ت) متوسط حضر (ب) محل الإقامة 

<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th>الدالة</th>
<th>القياس</th>
<th>القيمة</th>
<th>الضرر</th>
<th>تحديد الحضر</th>
<th>محل الإقامة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>دالة عند</td>
<td>0.05</td>
<td>2.053</td>
<td>160</td>
<td>1915.5</td>
<td>2999.9</td>
<td>2561.9</td>
</tr>
<tr>
<td>لصالح الحضر</td>
<td>177</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

يقترح أن الجدول السابق أن هناك علاقة ذات دلالات إحصائيا بين متوسط دخل الأسر في الحضر ومتوسط دخل الأسر في الريف لصالح الحضر، حيث بلغ متوسط دخل الأسر في الريف 2999.9 بانحراف معياري 1915.5 وهو أعلى من متوسط دخل الأسر في الريف البالغ 2160.9 بانحراف معياري 1556.3، كما يبين أن قيمة (ت) 2.053 دالة إحصائيًا عند 0.05

جدول رقم (8) يوضح توزيع العينة وفقًا لنمط الأسرة الحالي

<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th>ريف</th>
<th>حضر</th>
<th>نمط الأسرة الحالي</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>%</td>
<td>ك</td>
<td>%</td>
</tr>
<tr>
<td>67.5</td>
<td>255</td>
<td>44.7</td>
<td>84</td>
</tr>
<tr>
<td>29.1</td>
<td>110</td>
<td>53.7</td>
<td>101</td>
</tr>
<tr>
<td>3.4</td>
<td>13</td>
<td>1.6</td>
<td>3</td>
</tr>
<tr>
<td>إجمالي</td>
<td>100</td>
<td>378</td>
<td>100</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يقترح أن الجدول السابق أن نمط الأسرة النموذج هو نمط الأسرة السائد عند أغلى مفردات العينة بنسبة 90% حضر مقارنة بنسبة 44.7% ريف، بل ذلك نمط الأسرة المتقدمة في الريف بنسبة 53.7% مقارنة بنسبة 4.7% حضر، وأقل النسب كانت للأسر ذات الحال الولاعد. يلاحظ من نتائج الجدول السابق تزامن نسبة الأسرة النووية في الحضر مقارنة بالريف، كما نلاحظ أن نسبة الأسر المتقدمة في الريف تكاد تقترب من نسبة الأسر النووية وهو ما يجعلان انخفاض نسب الأسر المتقدمة في الريف في مقابل الإتجاه نحو تشكيل أسر نوات.
وتشير دراسة "نوعية مدان" إلى أن البنية الحضرية تلعب دوراً في استقلال الأسر من خلال السكنت الحضرية الفردية، وتضمن المعيشة الخاصة بالمدينة، وتوفير المواقف الحضرية الضرورية للعيش اللائق مقارنة مع نمط الحياة المتواجد في الأرياف. (مدان، 2016، ص 105)

وقد أكدت نظرية تشكيل البنية على أن التحديات التي تواجه الأسرة النووية خلال التفاعل الأسري اليومي أدي إلى إنتاج أشكال أسرية بديلة، وأن التغيرات الحالية في البيئات الأسرية التقليدية يمكن اعتبارها جزءاً من "التحول الديمقراطي في الحياة الشخصية"، حيث تشارك العلاقات الأسرية مع الممارسات الديمقراطية العامة وعابرة أخرى، فإن الأسر تتعامل مع المثل الديمقراطي، يمنع أن الرجل والنساء يعاملون بعضهم بعضاً على أساس الموارد، وتتلاقى القضايا مع محاولة التواصل إلى تواجد في الأسر، وجميع أفراد العائلة لديهم حقوق والالتزامات قانونية، ويعتبرون على التواصل للتثبيت على السلوك بدلاً من استخدام الإكراه أو القوة.

(Krone, 2006, p.9)

1- المختبر الاجتماعي المرتبطة تغير تشكيل وتكوين الأسرة:

تعتبر محاور المختبر الاجتماعي الأسرية الجديدة التي تواجه الأسرة التي تعتمد نتائج التحولات الاجتماعية والأقتصادية الراهنة والتي من بينها التغير في رغبة الشباب بالزواج، والتغيير في معايير الاحترار والعرف، وشكل الأسرة وطبيعتها والتغير في متوسط سن الزواج، والجدول التالي يوضح أحد هذه المختبر المتصلة تغير رغبة الشباب وترفعهم عن فكرة تكوين وتشكيل أسرة.

جدول رقم (9) توزيع العينة وفقاً لرئوية الأسر لدى حدوث تغيير في الرغبة بالزواج

إجمالى

ملح الأقامة

النوع

الرفي تصريح

الحضوس

الحوظ في الزواج

%

%

%

%

127

66.1

57.4

108

74.7

142

نعم

لا

5

إلى حد ما

100

188

43

إجمالى

100

190

المح.osبة دالة إحصائية = 28.1, كت. الجدولية = 5.991 تحت 0.05 ودرجة حرية 2. معامل التوافق = 0.263

يوضح من الجدول السابق أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين رؤية الأسر لح dod تغيير في الرغبة بالزواج وبين ممل الأقامة وذلك لاتصال الحضر حيث تزايد نسبة الأسر الموافقة على حدود تغيير بالرغبة في الزواج بين الشباب بنسبة 74.7% مقارنة بالرفي نسبة 57.4% وتزايد نسبة رفض حدود تغيير في الرفي نسبة الأسر بنسبة 19.1% بينما تقل في الحضر لتصلك 2.6%، حيث بلغت كت. المحسوبة 28.1، وهي أكبر من كت. الجدولية والتي بلغت 5.991 تحت 0.05 ودرجة حرية 2. معامل التوافق = 0.263 مما يعني وجود ارتبط طريقي ضيف.

ويمكن أيضاً أن تكون نقطة حيال التاريخ على حدود تغيير في فكرة الأسر لأجل لح dod تغيير في البحث مشهوداً بقوله: "البنف مش يكون هدها دلوت انها تجبر وتزيد عندها بيت وولاد هيكون هدها إني تجبر وإني متحاجها ويوون فيها مكانة ودخت"، وقولو آخرون: "انا أخترخت وشغت وسق صك كريس وم دنو بساد أسرتي وأخيوة أخواتي الصبيان وتحت إني في شبalo رجاله أكبر مني كله بيليني حاني سأ أقى بو رجل بيغي ن.Initi، عيش كده كله لاما بيجي واحيد بياكلمني عن لبسي او كرسي او شغلي او سوشي وأن هو الراجل ول حق عليه من غير ما ينكم عن حقوقي عليه بريق وافع لأصيح الجواب مش هدى عنيي اجترز مايتشويش مفيش مشكلة، أنا دوقت بقيت بشر باكتشاي لما واحيد بتقدم لي موش متخبة نسيي منتجوه وينتخب عيب أعليك وفي المستقبل فعلا LinkedIn شمله بضيدها دو وانها تناسق الراجل في كلا المجات" وهذا ما لم يعد الزواج وتأثيث أسرة هدفاً لدى الشباب، فحالا ما يرغب الشباب في إثبات ذاته ويصبح له كيان مستقل من خلال إيجاد فرصة عمل ودخل والاستمتاع بحياه وخصوص العديد من التجارب الحياتية ولكن إذا تزوج الشاب أو الفتاة فإن كل هذا
سيتوقف، ويعني ذلك أن الأسرة ليست مؤسسة ثابتة، لكنها وحدة يجري باستمرار إعادة صياغتها، وإعادة تشكيلها، وإعادة تصميمها بطرق متعددة ولدودية (1) Parke, 2013, p.1

وإذا ما حاولنا النظر على العلاقة بين الدخل وبين حدوث تغييرات في غرفة الشباب في الزواج يضح أن هناك علاقة ذات دلالات معنوية كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (10) يوضح العلاقة بين الدخل وحوادث تغيير في الرغبة بالزواج

<table>
<thead>
<tr>
<th>الدخل</th>
<th>حدوث تغيير في الرغبة في الزواج</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>لا</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>%</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>%</td>
</tr>
<tr>
<td>أقل من 1000</td>
<td>2.6</td>
</tr>
<tr>
<td>1000 إلى 3000</td>
<td>58.9</td>
</tr>
<tr>
<td>3000 إلى 5000</td>
<td>21.4</td>
</tr>
<tr>
<td>أكثر من 5000</td>
<td>3.4</td>
</tr>
</tbody>
</table>

%

كافة المجموعات دالة إحصائيًا = 15.507، كاة الجدولية = 24.66، كاة N = 378، كاة N = 100، كاة N = 100

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقًا ذات دلالات معنوية بين الدخل وبين حدوث تغييرات في الرغبة بالزواج إلى حد ما لصالح الدخل من 1000 إلى 3000 من 3000 سنة 59.5، حيث بلغت كاة المحمولة 24.66

وكمية الجدولية 15.507 تحت مستوى معنوية 0.05 وعند درجة حرية 8 ومعامل تواقف 0.247

ما يعني وجود ارتباط طريقي ضعيف بين المتغيرين، ويمكن تفسير ذلك في ضوء معاناة الظروف الاجتماعية بشكل عام والطبيعة الوسطى والدينية بصفة خاصة من التأثيرات الاجتماعية التي يمار بها المجتمع، وهي أدت إلى معاناة تلك الطلبة من الإرتفاع المستمر في الأصغر ودقة الأحمر، وارتفاع معدلات البطالة فمثل هذه الظروف تدفع الشباب إلى تراجع عن فكرة تشكيل وتكوين أسرة.

وإذا يمكن القول أن أحد المخاطر الاجتماعية الجيدة التي تواجه الأسرة هي تراجع الشاب عن فكرة تأثيثها ويرجع ذلك إلى عدة عوامل، بعضها مصدره المجتمع، والبعض الآخر مضامين وتفاعلات العولمة التي أثرت على الأسرة مما أضعف من وجودها كريان يؤدي وظيفاً مهمة وأصبحت مرتبطة بشكل أكبر بالمشكلات والأعمال الاجتماعية، النظر جدول رقم (11).

جدول رقم (11) يوضح أسباب تغير الرغبة بالزواج والمخاطر المرتبطة بذلك

| محل الإقامة | حضر | تركون الأسرة | تكوين الأسرة
<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>%</td>
<td>%</td>
<td>%</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>%</td>
<td>%</td>
<td>%</td>
</tr>
<tr>
<td>إجمالي</td>
<td>37.9</td>
<td>39.4</td>
<td>60.6</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>51.9</td>
<td>59.2</td>
<td>40.8</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>60.8</td>
<td>75</td>
<td>100.0</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>52.5</td>
<td>63.8</td>
<td>36.2</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>19.5</td>
<td>13.8</td>
<td>86.2</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>19.5</td>
<td>34.2</td>
<td>65.8</td>
</tr>
</tbody>
</table>

%

كافة المجموعات دالة إحصائيًا = 22.2، كاة الجدولية = 11.071، كاة N = 100، ودرجة حرية 2، معامل تواقف 0.195.

يتضح من الجدول السابق أن هناك اتفاق بين الأسرة في الريف والحضور على أن الزواج وتشكيل أسرة أصبح هدفًا صعبًا. تخفيف نظرًا لصعوبة تأثيث أسرة في ظل ذهن الأوضاع المعيشية وزيادة تكاليف الزواج وذلك بنسبة 49.1% للحضور، وتكاليف المعيشة بنسبة 75% للفرح، وتكاليف الزواج الذين تجبرهم الأوضاع، مع همة على أن تشكيل الأسرة في المناطق كسيلة، لأن كل الأمور كانت متوفرة ومتفقة إلى حد ما، وكانت أغلب الشخصيات معتادة الأفكار في الأخبار، كما كان يوجد تقييم تدريجي للأؤار داخلي الأسرة، وكانت تسود القيم الأبهرية التي كانت تدعم وتيسن الأسرة مثل الرضا والاحترام والقناعة

18
والتصعيد والإثارة، أما الآن فينطلق تراجع في النظر لمؤسسة الأسرة أو الزواج باعتباره هداياً ويعبر عن ذلك
اًخدام الشباب الخضري بقوله: "الأسرة مفاضلة ليا أهمية زى زمان، لأن العيشة تنتج عالية مهبل مستقلية
بيت وعائلاً وممارس وخلافة وزعشي شغل نفط منه بيت والأسواب الأمور بتفات وتسوي كل
يوم يعيييي الشباب أو أهله ماماً وضع يمساعدة مش هيجوز هيج نين".
في تلك تغير العلاقات والأدوار بين الطرفين بنسبة 43.2% في الحض، وبري
البعض أن سبب التراجع في تشكيل وتكوين الأسرة في الريف يعد نتاجاً لأنها صارت مصدر
والمنتعب المستمر بنسبة 49.2% مقارنة بالضرب 45.9%، ويجب على ذلك أحد الشباب الطف يغ يقوله:
"انا بيعم دكتوراه وأهلنا ضغطوا عليه عشان أتجوز لدرجة من خلقت عيان خطران وهيئة خصائص،
أننا شابين أسرة مستقلية لنا ماكي أنا عشان ببرنس صاحب بعمل جيب فلود عاش لنسبي ولأضاعاص،
في حاجة توتمنعي عن باكيم باآ إجراءات الزواج وبرطنجي لورا ما يتمك مع مر توجز يمييىي هى
إنت مريح مراتوج الذبنيا سهيلة هيجوب عيلى هتيليل مه وبدل ما تصحى من (6) هتسيمي من أربعة مش
هتتمان نار يالي كم كوية مستقلية فتري، انتفع بالدنيا وعاب كيا إيجز يعدو، فأكيد الرغبة
في أنك تفك بيت وأسرة في المستقل هتقيل، لأنها فتىيىي في الشباب "عبع" مستقلية 
"الزواجات
ومشاكل وضغوط" مع أجس لجي وتجنبها أكثر على المنتعه. وتقول أخرى (حنور). " sổاحان، واللي
حوالهم يبيقولوا بي بكر توقل ولا يوم من أيام الزواج هشيلي مستقلية خلوفي بدأ أفكار في التراجع
وأشعر أن مش جاهزة إنن أكرن أسرة في الوقت د وافتش بيت، بغيي مفهح حد منتجز دلوقي تحس أنه
نماي وسعود في جيئات والطلاق زاد ونوعة كمان للبيت المطلقة أو اللي لسه مش منتجز نبيوتي واتوق في
المستقبل هيرزاد الخوف من تأسيس أمرية مسيرة هشق", ويقول أحد الشباب (حضور): "الأسرة أصبحت
عبه، أنا عديي شقة ببي اهبي واحد أتجوزها وأصار عليها جيئ وفرش وعاوزة طلابات أنا كده فاود
مراتوج ليوه المستقلية".

ويتضح أيضاً من بيانات الجدول السابق أن تأثيث أسرة لم يعد هداها لدا الشباب، وذلك بنسبة
36.7% في
الحضرة مقارنة بنسبة 39.4% لأسر في الريف، وبري جيل الشباب أن الزواج أشد عيناً وتقيداً للحرية
الشخصية والفردية والرغبة في الاستماع أو المتعة الشخصية وتغير عن ذلك إحدى الفئات يقولها:
"أيانت أصبت مستقلة أكثر مش مرتبطية بولد عابرة تبني مستقل نيا مش عابرة حي تحكم فيها أناطور
كويس، أشتغل، معايا مرنى، أساف أروح واجي براتحي". ويتضح من ذلك أن هناك تغير في نظرة الشباب
إلى الزواج وتكوين أسرة، حيث يفضل الشباب الاستماع بحباتها وتحقيق ذاتهم بدلاً من الزواج وتحمل
أيحت، أو أي ران الشروعين الإثني من خلا تحكم فيها، وترعب عن إحدى النتائج يقولها: "أنا مش
عابرة اتجوز واتحمل أبناء الأعراب والابناء إسمي فانول ومرات فانول ونواح يتحكم في عيان هو اللي
بصارف على وكل ما أشور بادي детني وأني نفيس أتفر إلى أدرن زمان غير الضلوق غير المست
دلوقت غير المستقل كل ما مرست الدنيا نظرة السب لنتفسها ونوعة المجتمع ليه بتكثير وسياسية
الاستراحات أصبحت أموار واعية، وبالتالي إنقر السب في الزوج على أنه هدف في حياتها أكيد
히يجوز". ويقول آخر: "سبئيار للزواج في المستقل على أنه شيء مخل طالما بخشي اللي أنا عاوزه هيجوز ليه
بيشعي رغباتي خارج أطر الزواج اللي يفيديي بست وولد.
وإذا ما ماهايا الاسترف على العلاقة بين النوع وأسباب التغير الذي عاماً على الرغبة في تشكيل الأسرة
وجدنا أن هناك علاقة بينهما صاحبة سهوبة تأثيث الأسرة بسبب ارتباطها بكثرة الأعياء الاقتصادية عند
الذكور. انظر الجدول رقم (12)

جدول رقم (12) يوضح أسباب التغير في تشكيل وتكوين الأسرة وعلاقتها بالنوع

<table>
<thead>
<tr>
<th>النوع</th>
<th>أجمالي</th>
<th>إنجالي</th>
<th>زوجات</th>
<th>ك%</th>
<th>ك%</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>أسباب التغير في تشكيل وتكوين الأسرة وعلاقتها بالنوع</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>
يتبع من الجدول السابق أن ليس هناك علاقة ذات دلالة بين النوع وبين أسباب التغيير الذي طرأ على تشكيل وتوزيع الأسرة، ويمكن تفسير ذلك في ضوء التغير الذي طرأ على فكرة الزوجة وتشكل أسرة لكل من الذكور والإناث، فقد أصبحت فكرة الزوجة مرتبطة لدى النوع بالاًعباءة الاقتصادية التي سيتحملونها إذا ما فكروا في الارتباط وتوزيع الأسرة والمشكلات التي ستترتب على عدم الوفاء بحلم هذه الأعباء أو التقصير فيها، هذا بالإضافة إلى تغيير الأدوار كل من الزوج والزوجة وما يترتب على ذلك الأمر من تراجع عن التفكير في الارتباط والزواج، ويعبر عن ذلك أحد الشباب الحضري يقول: "الزواج دلوقتي مش مصرون النجاح، كل واحد وافق للزوجة، واختفت صورة السمعة التي حضرت جزءا وحسم كلامه، مفيش رجاء دلوقتي بيعرف يمشي كلامه على أهل بيتاه، سلطة الراجل ضعفت وهتضعف أكثر في المستقبل بعد ما الست بنت تحتم فلوسها في البيت وتبصر، ويجي تقول الستة هتجوزها أفقي في البيت، تقول أم عازبة تتحكم فيها؟ أنا عاوزة أخرج وأشتغل عنن ماحصت بتحكم فيه".
وقول آخر (حضر): "الزوج الأول كان بيشتغل ويتصرف فكان له سلطة على مراته دلوقتي الزوج مانشي تحت رجله هو اللي يكلل هو اللي بيقي، بعد ما السمة اشغطت وكان دخل الزوجة غي أكثر من دخل، وهو بعي خايف منها إلاها تسببه فالآدوار تبتذل بناء على الدخل والوضع ده هيزيد ويتقي السا ليها دور جوبي البيت وبرته أقوى من الرجل".
لذا كانت أحد المخاطر التي ترتبط على ذلك الأمر ارتفاع متوسط سن الزواج عامة، وخاصة بين الشباب في الحضري، وهو ما تظهرت في الجدول التالي:

جدول رقم (13) يوضح توزيع العينة وفقاً لمتوسط سن الزواج المتوقع

<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th>إجمالي</th>
<th>حضر</th>
<th>ريف</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>%</td>
<td>%</td>
<td>%</td>
</tr>
<tr>
<td>6.1</td>
<td>23</td>
<td>10.1</td>
<td>19</td>
</tr>
<tr>
<td>42.6</td>
<td>161</td>
<td>66.5</td>
<td>125</td>
</tr>
<tr>
<td>28</td>
<td>106</td>
<td>17.6</td>
<td>33</td>
</tr>
<tr>
<td>19.3</td>
<td>73</td>
<td>2.7</td>
<td>5</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>15</td>
<td>3.2</td>
<td>6</td>
</tr>
<tr>
<td>100</td>
<td>378</td>
<td>100</td>
<td>188</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>متوسط السن</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>أقل من 25</td>
<td>4</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>من 25 : 30</td>
<td>36</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>من 30 : 35</td>
<td>73</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>أكثر 40</td>
<td>9</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتبين من الجدول السابق أن متوسط سن الزواج الذي افترض عليه الأسر في الحضري يتراوح ما بين 35 - 40 عاما بنسبة 38.4%، يلي ذلك متوسط السن من 30 - 35 عاما بنسبة 35.8%، بينما متوسط السن بين الأسر في الريف يتراوح من 25 - 30 عام، بنسبة 66.5%، يلي ذلك متوسط السن من 30 - 35 عاما بنسبة 17.6%، وإذا ما حاولنا التعرف على العلاقة بين متوسط سن الزواج ومحل الإقامة نجد أن هناك علاقة ذات دلالة لصالح الحضري، انظر الجدول رقم (14).
يتبش من الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط سن الزواج في الحضن ومتوسط سن الزواج في الريف، حيث بلغ متوسط سن الزواج في الحضن 3.22 بانحراف معياري 0.881، والآن على متوسط سن الزواج في الريف البالغ 2.22 بانحراف معياري 0.790، كما تبين أن قيمة (T) 11.595 دالة إحصائياً عند 0.05.

وييري جيل الشباب أن أحد المخاطر التي تترتب على التحولات الاجتماعية والاقتصادية الراهنة هو ارتفاع متوسط العمر عند الزواج، فشباب الحضر أكروا على أن متوسط سن الزواج سيزايد حتى يصل إلى خمسة وثلاثين عاماً فأكثر ويبدو أن ذلك أحد أفضل الشباب الحضربيين بقوله: "فوق الخامسة والثلاثين" واتوقع أن يصل للأربعين، كما يوجد البعض من بلغ عمرهم خمسون وستون عاماً ولم يسبق لهم الزواج.

ويقّل هذا السن في الريف حيث يرى الشباب الريفيين "أن متوسط الزواج حاليًا في الريف أقل من خمسة وعشرين عامًا ومن المتوقع أن يصل إلى خمسة وعشرين وحتى ثلاثين عامًا". وتقول أخرى: "فلنظرة الكل اتجاه التعليم ونходимاً يرجعون فذا يزلد متوسط سن الزواج في الريف ولكن لسه العادات والظواهر قوية". وإذا ما حاولنا التعرف على تأثير ارتفاع سن الزواج على الحياة الأسرية نجد أن أغلب مفردات العينة أكروا على أنه إيجابي: نظر الجدول رقم (15)

جدول رقم (15) يوضح توزيع العينة وفقاً لتأثير ارتفاع السن عند الزواج على الحياة الزوجية

<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th>إجمالي</th>
<th>حضر</th>
<th>الريف</th>
<th>تأثير ارتفاع السن</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>%</td>
<td>%</td>
<td>%</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>إيجابي</td>
<td>53.7</td>
<td>2.3</td>
<td>89</td>
<td>60</td>
</tr>
<tr>
<td>سلبي</td>
<td>46.3</td>
<td>175</td>
<td>52.7</td>
<td>99</td>
</tr>
<tr>
<td>إجمالي</td>
<td>100%</td>
<td>378</td>
<td>100%</td>
<td>188%</td>
</tr>
</tbody>
</table>

يتضح من الجدول السابق أن أغلب مفردات العينة أكروا على التأثير الإيجابي لارتفاع متوسط سن الزواج بنسبة 60% في الحضن، مقارنة بنسبة 47.3% للريف، بينما أكدت أغلب الأسر في الريف على التأثير السلبي لارتفاع سن الزواج بنسبة 52.7% مقارنة بنسبة 40% حضر. وتوضح العلاقة الارتباطية بين مجمل الإقامة وبين اتجاه تأثير ارتفاع متوسط سن الزواج بالسبي أو الإيجابي لعوامل للجدول التالي:

جدول رقم (16) يوضح معامل الارتباط (سييرمان) لتحديد العلاقة بين مجمل الإقامة وتأثير ارتفاع متوسط سن الزواج على الحياة الزوجية

<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th>معامل الارتباط سييرمان</th>
<th>المغيرات</th>
<th>متوسط الدالة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>تأثير ارتفاع سن الزواج على الحياة الأسرية - محل الإقامة</td>
<td>0.127</td>
<td>تأثير ارتفاع سن الزواج على الحياة الأسرية - محل الإقامة</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>0.14</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>0.05</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>378</td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

قيمة معامل الارتباط دالة عند متوسط معيونو 0.05

تبين من الجدول السابق أن هناك علاقة ارتباطية عكسية بين محل الإقامة وتأثير ارتفاع متوسط سن الزواج على الحياة الأسرية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.127) وهي قيمة دالة إحصائياً عند (0.05) وإذا ما حاولنا أن نتعرف على الملامح الإيجابية لارتفاع متوسط سن الزواج على الحياة الزوجية يتضح أنه تمثل في ارتفاع وعيب الطيئู่ بمسؤوليات الحياة الزوجية، نظر الجدول رقم (17)
جدول رقم (17) يوضح التأثير الإيجابي لارتفاع سن الزواج في ضوء علاقته بمحل الإقامة:

<table>
<thead>
<tr>
<th>محل الإقامة</th>
<th>إجمالي</th>
<th>ريف</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>%</td>
<td>ك</td>
<td>%</td>
</tr>
<tr>
<td>53.2</td>
<td>108</td>
<td>41.5</td>
</tr>
<tr>
<td>72.4</td>
<td>147</td>
<td>70.7</td>
</tr>
<tr>
<td>33</td>
<td>67</td>
<td>28.1</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>89</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>203</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

الاختيار سيعتمد على العقل أكثر من العاطفة وعي الطرفين بمسؤوليات الحياة الزوجية تقل في الصراعات والخلافات بين الزوجين.

كما المحسوبة عبر طريقة إجماليا= 0.21. كالأجلوليا= 23.5 تحت 0.05 ودرجة حرية 3.

يرى الشاب أن تأخر سن الزواج يعد شيئا إيجابيا ويعبر عن ذلك أحيانا بقوله: "أعتقد أن ذلك شيء إيجابي على حياة الطرفين المستقبلية، لأن هذا السين يكون قرار الشاب والفتاة أقرب للعقل منه للعاطفة التي تؤدي إلى إفشال الزواج". وكان القلة من الشباب الرفيق الحضري يرى أنه سلبي، لأن تأخر سن الزواج بالنسبة للفتاة سيؤدي إلى انخفاض فرصها في الإنجاب. ويشير الجدول التالي المعالم السلبية لارتفاع متوسط سن الزواج والتي تمثلت في تزايد الظواهر الإحترافية خارج إطار الزواج أنظر جدول (18).

جدول رقم (18) يوضح توزيع العينة وفقاً لمخاطر المترتبة على ارتفاع سن الزواج:

<table>
<thead>
<tr>
<th>محل الإقامة</th>
<th>إجمالي</th>
<th>ريف</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>%</td>
<td>ك</td>
<td>%</td>
</tr>
<tr>
<td>64.6</td>
<td>113</td>
<td>58.5</td>
</tr>
<tr>
<td>37.1</td>
<td>65</td>
<td>34.3</td>
</tr>
<tr>
<td>36</td>
<td>63</td>
<td>34.3</td>
</tr>
<tr>
<td>54.9</td>
<td>96</td>
<td>44.4</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td></td>
<td>99</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>175</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

التأثير السلبي لارتفاع سن الزواج

- تزايد الظواهر الإحترافية خارج إطار الزواج
- تزايد الصراعات والخلافات بين الزوجين
- صعوبة عملية اختيار بالنسبة للفتاة
- انخفاض فرصها في الإنجاب

عدد المستجيبين: 175.

كما المحسوبة عبر طريقة إجماليا= 2.5. كالأجلوليا= 0.815 تحت 0.05 ودرجة حرية 3.

* مجموع النسب أكثر من 100 لإمكان الإجابة على أكثر من متغير.
* مجموع النسب أكثر من 100 لإمكان الإجابة على أكثر من متغير.
يتسبب من الجدول السابق عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين محل الإقامة والتأثير السلبي لارتفاع سن الزوج، حيث تبين أنه كله ارتفاع متوسط سن الزوج بين الشباب، كما أشارت الظاهرة الإحترافية خارج إطار الزوج لكل من السياق الحضري والريفي بنسبة 72.3% للحصر مقارنة بنسبة 58.5% للفريق، إلا أن تلك توزيع الأسر على فترات إنجابية وانخفاضها في حالة ارتفاع متوسط سن الزوج بنسبة 68.4% للحمر مقارنة بنسبة 44.4% للريف، وهذا يعني أن هناك تأثير إجمالي للتجربة الاجتماعية التي يتغير على ارتفاع سن الزواج تمثل في انخفاض فرص الإنجاب، وقد يتغير السلوك الإنجابي في بعض الأحيان، لذا تثير تغير في المعيشة المعيشية في مصر Eltigani E. والغرب (78) ودراسة (Eltigani,2000,p73-81) لاستعراض الأسرة الإلكترونية (66) ودراسة (Hull,2003,p 51-61) لاستعراض الأسرة الإلكترونية في إيران (42-47) حيث أشارت تلك الدراسات إلى أن التغير في توقعات حول مستقبل الخصوبة في إيران (42-47) حيث أشارت تلك الدراسات إلى أن التغير في توقعات حول مستقبل الخصوبة في إيران (42-47) حيث أشارت تلك الدراسات إلى أن التغير في توقعات حول مستقبل الخصوبة في إيران (42-47). وتضمن تغيير الظروف التقنية في الاختبار والتغير من أجل الزواج تحل محلها وسانت حديثة، وأظهرها المهندس، انظر الجدول رقم (19).

الجدول رقم (19) يوضح توزيع العينة وفقًا للتغير في وسانت التعارف والإختبار للزواج والمخاطر المرتبطة به.*

<table>
<thead>
<tr>
<th>والتغير في نمط التعارف والاختيار الزواجي</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>التغير عن طريق القياس ومواقع الزواج</td>
</tr>
<tr>
<td>التغير عن طريق مكاسب التعارف</td>
</tr>
<tr>
<td>التغير خلال الأهل والاصدقاء</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>التغير في نمط التعارف والاختيار الزواجي</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>التغير عن طريق القياس ومواقع الزواج</td>
</tr>
<tr>
<td>التغير عن طريق مكاسب التعارف</td>
</tr>
<tr>
<td>التغير خلال الأهل والاصدقاء</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>عدد المستجيبين</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>378</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>التغير في نمط التعارف والاختيار الزواجي</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>التغير عن طريق القياس ومواقع الزواج</td>
</tr>
<tr>
<td>التغير عن طريق مكاسب التعارف</td>
</tr>
<tr>
<td>التغير خلال الأهل والاصدقاء</td>
</tr>
</tbody>
</table>

<table>
<thead>
<tr>
<th>عدد المستجيبين</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>378</td>
</tr>
</tbody>
</table>

* مجموع النسب أكبر من 100 لأمكن الإجابة على أكثر من متغير.
هدية الاستقلال في الاختيار وذكر أخرى (حضره): "كل بنت وكل ولد دلوك بختار الله هو فازبه ما حذف بين حقوقهم في الإذن ولا الدعاء. ولد دلوك بختار الله هو فازبه ما حذف بين حقوقهم في الإذن ولا الدعاء. ولد دلوك بختار الله هو فازبه ما حذف بين حقوقهم في الإذن ولا الدعاء.

وقد كان لشبكة التواصل الاجتماعي تأثير على الأجيال الراهنة وهو تشكيل ضد العادات والتقاليد المستورحة عليها، وقد أن ذكر إلى سيادة أنماط من التعارف مختلفة عن الأنماط المعتادة مثل: تعارف على طريق مواقع التواصل الاجتماعي، ويعبر عن ذلك أحد الشباب بقوله (حضره): "أنا خرجن بره قصة أي اختار من عزلي أو من أصحابي اللي حوليه إلى الاختيار من دارة الأصحاب اللي على النت اللي ممكن أكون مأكششة حد فيهم، دلوك أخذ أضف عندي بنات ماهره واتكلم معاهم وتمكن تعبين بنتين من خلال أفكارها أو صورها اللي حطها على الفيس وحصل بعد كده ارتباط وفي المستقبل شوبات التواصل هتل محل الزواج التقليدي وتمكن طريقه أو وسيلة أساسية من وسائل الاختيار والتفاوض.

وبت الشوب أن وسائط الزواج الحديثة وخصائص التكنولوجيا مثل (لفيس) ومواقع التواصل ومواعيد الزواج قد تشكل عليه هذا على البناء الأسري وقد تشرب هذا النت وله، فبند ساحن الإنترنت في تغيير بعض القيم التقليدية واستبدالها بقيم حديثة، ويقارب عن ذلك أحد الشباب بقوله (حضره): "الخوف من التعارف اللي يربعي على (لفيس) أو مواقع التواصل وغيرها إن ميت حذوا في العلاقة بين بنات والولد في نبات أو أطلال منها صورتها بتحتها، بعض الناس الأموار يوصل الأمر مما تبطر طبب أم جنسية، وملابس الشباب دلوقه بقى هذه رغبة وحب إنه يخوض الترقبة في وحش بتحة ما بينولد وبدلت دلوقه مش موجودة أو دبت تخفية، البنات والولد دلوقه أصدقاء وأصدقاء، وتقل أخير (حضره): "البنات دلوقه أكثر انتفاخا كثير من صحباته يتبونوا على الفيس ويعملوا صداقات مع شباب من غير ما يعرفهم قبل كده وفي تنانيحب وتتجوز من على (لفيس) بس دلوقه في مشاكل ما بينهم بسبب أنهم مش وذين في بعض "والتالي تلاشت الفجوة النزوعية الخاصة بقول التعارف عبر (الإنترنت)، واتجهت الفتيات والشباب في خوض التجربة في مجتمع افتراضي تزداد فيه مشاعر الخوف وشك ودعم التقاليد، وذلك لأن الأشخاص مجهولون الهوية، حيث يمنح الفضاء الإلكتروني الفرصة على التخفي التام أو الجزئي للهوية الحقيقية، ويثير ذلك إلى حدود تغييرات في اتجاهات الشباب ومعتقداتهم وظهور عادات وسلوكيات بينهم تخلف تفًاقة المجتمع ونسبة الفقيه قد تشكل تهديدا خطرة على البناء الأسري.

وفي ظل تغيير وسائل الزواج التقليدية وسياقة وسائط أخرى حديثة ارتبطت بالتكنولوجيا وانتشار التلفونات المحمولة، وأجهزة الكمبيوتر، والتكنولوجيا الرقمية، كان من الطبيعي أن يحدث تغيير في المعايير التي استند إليها الشباب في الاختيار، ليصبح معيار المال من أهم المعايير التي يتم الاختيار بناء عليها خاصة في ظل تصاعد المدة أعلى سلم الفي، انظر الجدول رقم (20).

جدول رقم (20) يوضح المعايير التي استند إليها الشباب في اختيار شريك الحياة

<table>
<thead>
<tr>
<th>المعايير</th>
<th>ريف</th>
<th>حضر</th>
<th>إجمالي</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>%</td>
<td>%</td>
<td>%</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

مجمع النسب أكثر من 100 لبيكنج الإجابة على أكثر من متغير.
يتميزون من الجدول السابق أن هناك فروعاً ذات دلالة إحصائية بين المعايير التي يستند إليها الشباب في اختيار شريك الحياة، حيث بلغت كا^2 419.8 تحت مستوى معنوية 0.05، وعند درجة حرية 6، حيث بلغت نسبة الذين يؤكدون على أن معاييرهم هو المعيار الذي سيّرود عند اختيار شريك الحياة 88.4% لأسر الحضر مقابل نسبة 78.1% للأسر في الريف، ويمكن تفسير ذلك في ضوء تصاعد المادة أو سلم القيم، والميل إلى المظهر وانتشار الاستهلاك النافذ، التي يعد الفضائي والتقالد الاجتماعي، حيث أدى طبقية الفصل المادي في حياتنا اليومية إلى ضرورة اختيار زوج يكون لديه إمكانات مالية للزواج والمعيشة المريحة أو زوجة لديها مقدرة المالية التي تمكنها من تكاليف الزواج و أيضاً الإتفاق على الأسرة ويديف ذلك الشاب أن يفكر بالزواج من أسرة عامة لتساعد في الإتفاق ويجعل الفتاة تبقى خاضع.

<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th>معيار المثال</th>
<th>معيار المثال</th>
<th>معيار الدين والأخلاق</th>
<th>الكفاءة في المستوى التعليمي والثقافي</th>
<th>الكفاءة في المستوى الاجتماعي والثقافي</th>
<th>التقارب في السن</th>
<th>الجنسية</th>
<th>الحب العاطفة</th>
<th>إجمالي</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>83.3</td>
<td>315</td>
<td>78.1</td>
<td>147</td>
<td>88.4</td>
<td>168</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>29.6</td>
<td>112</td>
<td>30.3</td>
<td>57</td>
<td>28.9</td>
<td>55</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>20.6</td>
<td>78</td>
<td>23.4</td>
<td>44</td>
<td>17.8</td>
<td>34</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>19.3</td>
<td>73</td>
<td>22.3</td>
<td>42</td>
<td>16.3</td>
<td>31</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>18.5</td>
<td>70</td>
<td>19.1</td>
<td>36</td>
<td>17.8</td>
<td>34</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>19</td>
<td>72</td>
<td>26.1</td>
<td>49</td>
<td>12.1</td>
<td>23</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>21.6</td>
<td>82</td>
<td>19.1</td>
<td>36</td>
<td>24.2</td>
<td>46</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

إجمالي: 378

كما المصمونة دالة إحصائية: 88.4, كا^2 الجدولية: 12.591 تحت 0.05 ودرجة حرية 6.

وبعده ذلك معيار الدين والأخلاق بنسبة 28.9% في الحضر مقارنة بنسبة 30.3% في الريف، ويمكن تفسير ذلك في ضوء النظر إلى الجسد باعتباره محورًا لتكوين الهوية بطريقة أكثر ديمومة وحدة، وترابط أمية القيم الثقافية للشباب والأخلاق في المجتمع الخارجي، واحذاء الشاب باحترام في عصر ما بعد الحداثة الأولوية لدوره والطلاق في المجتمع، وتباطرات ذلك بعض أحياء الأسرة عامة لتساعد في التفاوض وأيضاً الإتفاق على الأسرة ويديف ذلك الشاب أن يفكر بالزواج من أسرة عامة لتساعد في الإتفاق ويجعل الفتاة تبقى خاضع.

<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th>معيار المثال</th>
<th>معيار المثال</th>
<th>معيار الدين والأخلاق</th>
<th>الكفاءة في المستوى التعليمي والثقافي</th>
<th>الكفاءة في المستوى الاجتماعي والثقافي</th>
<th>التقارب في السن</th>
<th>الجنسية</th>
<th>الحب العاطفة</th>
<th>إجمالي</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td></td>
<td>83.3</td>
<td>315</td>
<td>78.1</td>
<td>147</td>
<td>88.4</td>
<td>168</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>29.6</td>
<td>112</td>
<td>30.3</td>
<td>57</td>
<td>28.9</td>
<td>55</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>20.6</td>
<td>78</td>
<td>23.4</td>
<td>44</td>
<td>17.8</td>
<td>34</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>19.3</td>
<td>73</td>
<td>22.3</td>
<td>42</td>
<td>16.3</td>
<td>31</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>18.5</td>
<td>70</td>
<td>19.1</td>
<td>36</td>
<td>17.8</td>
<td>34</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>19</td>
<td>72</td>
<td>26.1</td>
<td>49</td>
<td>12.1</td>
<td>23</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>21.6</td>
<td>82</td>
<td>19.1</td>
<td>36</td>
<td>24.2</td>
<td>46</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

إجمالي: 378

كما المصمونة دالة إحصائية: 88.4, كا^2 الجدولية: 12.591 تحت 0.05 ودرجة حرية 6.
يستفاج الأفراد إما بالعوز عن تكوين وتشكل الأسرة، أو بالبحث عن مخرج غير شرعي لتبليئة احتياجاته، أو بالبحث عن شريك يتتفاءل به الجانب المادي، يضدد النظر عن تواجد المعياري الأخرى التي تساعده على نجاح الزواج. ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما أشار إليه Francine Blau (Blaau, and others, 2000, p.624) من أن هناك علاقة بين سوق الزواج وسوق العمل، فكلما تزايدت البطالة انخفض الدخل، ومن ثم تراجع معدلات الزواج.

- المخاطر المرتبطة بتغير شكل الأسرة ووظائفها وأدوارها:

تنمو في ذلك المحور المخاطر الاجتماعية التي أفرزتها التحولات الاجتماعية والاقتصادية الراهنة، والتي أثرت على شكل الأسرة وأدوارها ووظائفها، ويجد الجدول التالي التغيير الذي طرأ على شكل الأسرة، انظر الجدول رقم (21).

جدول رقم (21): يوضح توزيع العينة وفقاً للتغير المتوقع مستقبلاً في نمط الأسرة والمخاطر المرتبطة بذلك

<table>
<thead>
<tr>
<th>نمط الأسرة</th>
<th>إجمالي</th>
<th>محال الإقامة</th>
<th>حضر</th>
<th>غير حضر</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>%</td>
<td>%</td>
<td>%</td>
<td>%</td>
<td>%</td>
</tr>
<tr>
<td>نوية</td>
<td>68.2</td>
<td>258</td>
<td>64.4</td>
<td>125</td>
</tr>
<tr>
<td>متقدة</td>
<td>8.9</td>
<td>34</td>
<td>12.7</td>
<td>24</td>
</tr>
<tr>
<td>الأسرة ذات العائل الواحد</td>
<td>43.3</td>
<td>164</td>
<td>47.8</td>
<td>90</td>
</tr>
<tr>
<td>عدد المستجيبين</td>
<td>378</td>
<td>188</td>
<td>39.8</td>
<td>74</td>
</tr>
</tbody>
</table>

كما المحسوبة دالة إحصاءية 6.53 كاً جدولية = 11.99 تحت د.05 ودرجة حرية 2 معامل كرامر 0.1

يجب أن النجاح السابق أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين محال الإقامة وبين التغير المتوقع في نمط الأسرة حيث بلغ كاً 6.53 تحت مستوى معنوية 0.05 وقيمة معامل كرامر 0.1 تدل على وجود ارتباط ضعيف بين المتغيرين، ويمكنه ذلك وجود فروق بين الريف والحضر في توقعهم لشكل الأسرة الذي سيستد، حيث أظهر الدراسة نمط الأسرة النموذجي بنسبة 70% في الحضر مقارنة بنسبة 66.4% في الريف. يلي ذلك الأسر ذات العائل الواحد بنسبة 47.8% في الريف مقارنة بنسبة 38.9% في الحضر، وألف النسبة كانت للاسرة المتقدة بنسبة 12.7% مقارنة بنسبة 5.2%

ويشير ذلك إلى سيادة نمط الأسرة النموذجي في المستقبل في الريف والحضر، وترتكب تلك النتيجة دراسة "مائد مكي أبو زيد" والتي أشارت إلى حدوث تغير في شكل الأسرة بالريف من شكل الأسرة المتقدة ذات السلطة القائمة على أساس الجنس والعمر إلى المدرسة النواة التي هزرت فيها المرأة من علاقات التبعية والخصوع لفترة زوج العائلة والقبيلة. (أبو زيد، 2013 ص 27)

ويرى الشباب في الريف والحضر أن نمط العائلة الممتدة سينلاشي بمروج الوقت ويسود نمط العائلة النووية والأسر العائل الواحد وذلك بسبب تزايد حالات الطلاق ويعيت من ذلك أحدث الشاب الحضري بقوله: "أنا كننا في أسر ينتمون الأب والأم والأخاء فقط، فيجب أن نلاحظ أن النموذج الذي هي متروك في المستقبل وكأنه اثنين نمط المطلقة اللي عاشها أو أولادها كثير وتمكن يزيد مع مرور الوقت" وأشارت دراسة إلى حدوث تغير في الأفكار الاجتماعية، وسائدة نمط ذكر ذا العائل Ulrike Zartler (Zartler, 2014,p520) الواحات

ويرى الشباب في الريف أن "شكل الأسرة في المجتمع الريفية تغير كثير، الأول: ماكتشف فيه غير العيلة الكبيرة اللي يهتمون بالأب والأم والأبناء والعمر، وكأنهم أعددوا فهمهم، أما دلوقتي كثير من الولد بقوا ينفصلوا عن العيلة ويعيشوا لوحدهم أو وكل واحد بيني دور ويرفضوا يأكل ويشرب ويرفضوا بعضهم، فيبدأ العيلة الكبيرة تقل وفجأة في المستقبل يمكن ماتكون موجودة".

* مجموع النسب أكثر من 101 لانمك الإجابة على أكثر من متغير.
ويؤكد ذلك على أن أحد التغييرات التي طرأت على الأسرة نتيجة للتحديات النحو التحول في جحدها، حيث بدأت الأسرة المتدنية القبضة في تشريفي وحلف محلة الأسرة النووية الحديثة، التي تتكون من عدد قليل من الأفراد، وما بعده ذلك من تغيير نسق القبضة التقليدية الجديدة (زايد 2011، ص 33).

ولنا شك أن التغيير المتوقع أن يحدث على شكل الأسرة والاتجاه نحو سيادة نمط الأسرة النووية في المجتمع المغربي بصفة خاصة وظهور أشكال أخرى جديدة ذات الأطراف الواحد تتردد على تغير في وظائف الأسرة وأدوارها وخاصة الوظيفة الاقتصادية والاجتماعية، وهو ما سئلحة في الجدول التالي:

جدول رقم (22) بوضوح المخاطر المرتبطة بتغير الوظيفة الاقتصادية للأسرة وعلاقتها بمحل الإقامة.

<table>
<thead>
<tr>
<th>محل الإقامة</th>
<th>التغير في الوظيفة الاقتصادية</th>
<th>العدد المستجيبين</th>
<th>%</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>إجمالي</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ك</td>
<td>ك</td>
<td>ك</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>378</td>
<td>188</td>
<td>190</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

تزايد مشاركة المرأة في ميزانية الأسرة

زيادة الأبناء في الإتفاق على الأسرة

إتفاق الآباء على الابناء بعد زواجهم

كما الملاحظة دالة إحصاءية = 0.08، كا:1.991 تحت 0.05 ودرجة حرية 2، معامل التوافق 0.111

ويعتبر ذلك الأساس لكل من مشاركة الرجل والمرأة في العمل والحياة الأسرية أخذ في التغيير، ولم يعد الرجال هم المزودون الاقتصاديين الوحيدين ولم تعد النساء موطنًا لرعاية أسرهن بدوام كامل. من المهم إبتكار أن هذه التغييرات تؤثر على كل من الرجال والنساء دراسة (Voydanoff, 1993, p. 3).

لا شك في أن التغيير الذي طار على العلاقة بين الطرفين وعلى أدوراها بعد أحد المؤشرات التي تنبّي

بما تغير عدة تواجهها الأسرة، فالشاب يرى أن صورة الرجل والمرأة وأدوارهما لم تعد واضحة، نتيجة حلحل بذال غالما في أدول كل من الرجل والمرأة. كان يقبل به الرجل تقوم بدوره، وكان هو دوره وطبيعة العلاقة في مرحلة العمر أن يكون به الرجل، ولقد شكل هذا خليط على الأسرة التي سيقوم بها أفراد الأسرة، وتعتبر عن ذلك إحدى القيادات بقولها (حضير): "زمان الفرق بين الجنسين كان وضح الرجل لي دور، وست ليها دور، دوق الأمور اختفت، وفي المستقبل الدنيا تختلف أكثر لما استغلت بمثابة التراجع عن مسئولياته وأدواره، أما تقليل واحد لمجرد إن

يستغل وعيا مربعا، ولم تكن تتأتى على حديل فيه بقبول أن تستعد أجي أسر من معايي وياريت كمان لأ أنويا يتسف له للأسح أن الشغالة التي يشتغلها يعني داخل يعراض بمجاهده، أكيد في المستقبل معنا تذوق للرجل هو ربة المنزل والست هي التي تدير الأسرة، وتقول أخرى (ريف): "في الرى في مراكش ليها شغل مع جواها في الغيزة أو في بيتها دوق الدوم تغير الاستثناء في كل مجال ويفضيه بها يقولوا عليها بفترة وفترة خيار." ونرى أحد الشباب المتزوجة تحت

تغير الدور يقول (حضير): "أنا أمي وأمي بيشتغلوا، ولكن أنا شاف أني شغل أمي أثير عليبا ما بغيت في الرابط للسير الأميرة ببعض، يعني الحب والمعاناة ديش موجود ما بين ويبين بعض، عاشت كده من السهل قوى أن أستندا تفكك لأن كل ما يتحصل مشكلة كل واحد فيها بيرملي المطلوبة على الثاني، وكل واحد شاف أنه مظلوم، ويبقى التركيز أكثر على كلمة "أنا" أكثر من كلمة "إنه" حتى علاقيني بأخوتي ضعيفة علاقتي

بأصحابي أقوى من علاقتي بيه."
ويري (أولريش بيك) أن هناك مايسمي بالمخاطر الاجتماعية ذات الآثار والانعكاسات على البنية الوظيفية للأسرة بجميع مكوناتها (الشاب، المرأة، الأطفال) وهي: خروج المرأة للعمل بأعداد كبيرة وختخلد الآداب الرئيسية للأسرة، زيادة حالات الطلاق بين شريحة الشباب، قصور في دور الدولة في تلبية احتياجات ومنطقتان المواطنين، بناء على هذه المتغيرات الجديدة توسعت المخاطر الاجتماعية التي تهدد البنية الإسري. (المناور، 2015، ص.5)

فلكذ، أثرت التحولات الاقتصادية والاجتماعية على وظائف الأسرة، فإذا نظرنا إلى الظروف الاقتصادية لها في الماضي كان عائلة الأسرة الأول النور وغالبًا في كثير من الأسر تشارك المرأة في الرجال في الأعمال الاقتصادية نتيجة لخروج المرأة للعمل وتغير أوضاعها وتوفر الشابان أن تضاعف مشاركة المرأة للرجل في المستقبل نتيجة لتدهور الأوضاع المعيشية وانخفاض الأجور وارتفاع معدلات البطالة وارتفاع الأسعار فسوف تجعل كل هذه الأوضاع مشاركة المرأة للرجل في الأسرة وامرأة وامرأة ومن مؤشرات ذلك في الوقت الراهن تفضيل بعض الشباب الزواج من امرأة عامة حتى تساهم بمعة في عملية الإنفاق وترتفع عن ذلك إحدى الحالات يقولوا: "حاليا بعض الشباب يبحثون واحداً بتشتغل ويحرصون على أنها تصرف في البيت وتساهم زي ما هو بتشتغل وبصروف وأثاث في المستقبل هيكون المشاركة في الإنفاق هي الأساس لكل ما ساعدت الأوضاع الاقتصادية" حيث أشارت دراسة "ريبا" على أن "التحولات الاقتصادية والاجتماعية وتأثيرها على الأوضاع الاقتصادية للرجل، ونسبة الأ soirée ذات المعرفة هذه الأسباب الحساسة الأسرة للرجل المخلص من العمل. (2008، المستخدم)

هذا الأسباب تحتاج إلى بالتعليم النسوي لنقل الأبناء حتى بعد زواجهم وذلك بنسبة 44.2% للخضر مقابلة نسبة 24.4% للرلف وترتفع عن تلك الأسباب الناقدة بالحصول. "الأوضاع الاقتصادية أو الشابان يعتمدون أهلهم في إنقاذ عيني معاهم في العيلة واحدة قريبه في مهنده أهلها اللي مساعدتهم في الحجارة وتشتغل له الشقة، لأنه مرتين كل ألف ونص في الشهر في شغلانة مثل متخصصه بعد ولاء من اللف على شغل مناسبة وبعد ما انتجا المصاريف زادت بقي بياخد من أهل القوم كل شهر عشان يقدر يعيش بعد ما خلف عازز يدخل الأولاد مدرسة إلى أهلهم يسهوا معاهم في مصاريف المدارس" ويقول أخر (رفي): "البعضية بيوت عالية والأب معاذ قاد أن يتصرف على كل طالب البيت واحتياجاته الشخصية عشان كده أنا يشتك وراء وراء على نفيه ويعاد في البيت ويكري من أهل المصفيه يحفظ ولياً من التعليم عشان يستغلو كده كأنه أنه لازم الأبناء هيساعدوا في داخل الأسرة". ويقول آخر (رفي): "منشأة دور الأم أكثر فال体力ية على الجانب الاقتصادي وسوف يشارك الأبناء أيضا في станов فيقال" ليندستون Fish and Osborn,1992, p.409)

ويمكن القول أن هناك مجموعة من العوامل التي تحدد الأدوار وتجعلها تختلف حسب الزمان والمكان.  
Huber، 1993، p.2

وتشمل هذه العوامل الظروف الاجتماعية والبيئية القائمة التي يجب على الإنسان التكيف معها. (1993، 1993، p.2) 

ومن هذا المنطلق، حدث تغير في الأدوار بالنسبة للرجل والمرأة في الآونة الأخيرة حيث نلاحظ تزايد مشاركة المرأة في تحمل الأعباء الاقتصادية. ولقد ترشب على ذلك تغير في عملية صنع واتخاذ القرار، وهو ما ستيوته نسبيه بالجدول التالي:

جدول رقم (20) يوضح توزيع العينة وفقا للتغير في عملية صنع واتخاذ القرار

<table>
<thead>
<tr>
<th>التغير في عملية صنع واتخاذ القرار</th>
<th>إحصائي</th>
<th>رفي</th>
<th>حضر</th>
<th>%</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>انفاذ المرأة بعملية اتخاذ القرار</td>
<td>36.3</td>
<td>69</td>
<td>63.7</td>
<td>121</td>
</tr>
<tr>
<td>تزايد المشاركة بين الزوجين</td>
<td>38.9</td>
<td>147</td>
<td>41.5</td>
<td>78</td>
</tr>
<tr>
<td>اجمالي</td>
<td>37.8</td>
<td>231</td>
<td>58.5</td>
<td>110</td>
</tr>
<tr>
<td>%</td>
<td>100</td>
<td>100</td>
<td>100</td>
<td>100</td>
</tr>
</tbody>
</table>
يتضح من الجدول السابق أن أعلى الأسر في الريف والحضر اتفقوا على تزايد الاتجاه نحو قبول الشراكة بين الزوجين فيما يتضمن هياكل من القوانين وذلك بنسبة 63.7% للحضر مقابلة بنسبة 58.5% للفئات، يلي ذلك انخفاض الزوجة بسبب اتخاذ القرار بنسبة 41.5% للريف مقابلة بنسبة 36.3% للحضر، وللتعريف على العلاقة بين التحولات المتوفقة في عملية اتخاذ القرار وملح الإقامة، انظر الجدول التالي:

جدول رقم (24) يوضح نماذج اختبار (t) للفرقة بين التغير في صنع اتخاذ القرار وفقاً لملح الإقامة

<table>
<thead>
<tr>
<th>الدالة</th>
<th>القدرة (ت)</th>
<th>المعدل الإقامة</th>
<th>الانحراف المعياري</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>غير دال</td>
<td>1.030</td>
<td>190</td>
<td>0.482</td>
</tr>
<tr>
<td>دال</td>
<td>1.64</td>
<td>0.494</td>
<td>1.59</td>
</tr>
</tbody>
</table>

وإذا ما حاولنا التعرف على وجود علاقة بين الحالة المهنية والتحول في عملية صنع اتخاذ القرار نجد أن الشراكة تتزامن مع الأسر التي يعمل الزوج فيها، انظر الجدول رقم (25).

جدول رقم (25) يوضح نماذج اختبار (t) للفرقة بين التغير في صنع اتخاذ القرار وفقاً للحالة المهنية

<table>
<thead>
<tr>
<th>الدالة</th>
<th>القدرة (ت)</th>
<th>المعدل الإقامة</th>
<th>الانحراف المعياري</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>دال عند 0.05 صلح</td>
<td>4.847</td>
<td>212</td>
<td>0.452</td>
</tr>
<tr>
<td>غير دال</td>
<td>1.72</td>
<td>0.501</td>
<td>1.48</td>
</tr>
</tbody>
</table>

وإذا ما حاولنا التعرف على وجود علاقة بين الحالة المهنية والتحول في عملية صنع اتخاذ القرار نجد أن الشراكة تتزامن مع الأسر التي يعمل الزوج فيها، انظر الجدول رقم (25).

والدًأك أُ (Arkadiusz Marzec) في دراسته عن التحولات والماظر التي تواجه الأسرة على أن التغيرات في النماذج التي تحدث بالمجتمع تؤدي إلى تغييرات في هيكل العلاقة. وفقاً لملاحظة الأبو الترفيدي الذي كان سانا ليجلّد مهنة الشراكة بين الزوجين، فهم توقف الزوجات عن التفاوض حالةً على الأسر تغير التأثير على الحياة الأسرية، حيث تركز العلاقات بين الزوجين على العلاقات العاطفية بدلاً من المادية، وستصبح الأسرة النووية أكثر عزلة عن الأسرة المتوفقة.
يضا ما حاولنا التعرف على العلاقة بين النوع الاجتماعي وبين التغير الذي طرا على عملية صنع واتخاذ القرار يتضح أن هناك علاقة ذات دلالة لصالح توقع الذكور لزيادة الشراكة بينهم وبين الإناث، انظر الجدول رقم (26).

النوع
<table>
<thead>
<tr>
<th>النوع</th>
<th>الاحتراف المعيار</th>
<th>العينة</th>
<th>الدالة</th>
<th>القيمة (ت)</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>ذكور</td>
<td>1.68</td>
<td>176</td>
<td>2.443</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>إناث</td>
<td>1.55</td>
<td>202</td>
<td>0.498</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

ويعتبر تلك النتيجة دراسة (Maira Kabakova and Maulsharif, 2013 , ص 638) والتي أشارت إلى أن العلاقات بين الأفراد خضعت للتحول من النمط التقليدي الذي كان يتم بالقيادة الإدارية للإنسان والتوزيع الصارم للمؤهلات إلى نوع (عذى سلُ (26)) وسط نواحي تغيّر مع موجات التحديث والتنمية والحوارات التي طُرِعت في مجال التعليم والعمل، فقد أثر التغير الذي شهد المجتمع العربي في البناء الاجتماعي وتحولت العلاقة بين الرجل والمرأة بالنسبة لعلاقة تبديلية قائمة على الأخ والعدو، ومن المفترض أن تؤدي هذه التحولات إلى تزايد مكانة المرأة وقوتها داخل الأسرة. (زايد ،2008، ص21) وإذا ما حاولنا أن نعرف أن التغير الذي طرا على وضعية أخرى كتيرة من المجتمعات الاجتماعية نلاحظ أن التغيّر ارتبط بمجموعة من المعايير التي تحدد درجة الأسرة على القيام بوظائفها بشكل مرضي والتي من بينها: تأثير وسائل الإعلام على التشريع الاجتماعي للأبناء. انظر الجدول رقم (27).

وسائل الإعلام على التشريع الاجتماعي للأنثى
| المرادفة | إجمالي | حضور | رفف | المخاطر المحتملة لتغير وظيفة التشريع الاجتماعي للإناث
<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
<th></th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>%</td>
<td>%</td>
<td>%</td>
<td>%</td>
<td>%</td>
</tr>
<tr>
<td>51.5</td>
<td>195</td>
<td>45.2</td>
<td>85</td>
<td>57.8</td>
</tr>
<tr>
<td>38.6</td>
<td>146</td>
<td>39.3</td>
<td>74</td>
<td>37.8</td>
</tr>
<tr>
<td>52.6</td>
<td>199</td>
<td>50</td>
<td>94</td>
<td>55.2</td>
</tr>
<tr>
<td>56.1</td>
<td>212</td>
<td>50.5</td>
<td>95</td>
<td>61.5</td>
</tr>
</tbody>
</table>

كما المحسوبة غير دالة إحصائية = 1.96. كأداة جويلية = 7.815 تحت 0.05 ودرجة حرية 3

يتتبّع من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين محل الإقامة وبين التغير في وظيفة التشريع الاجتماعي، ويعتبر ذلك انطباق كل من الأسر في الريف والحضر على المخاطر التي من الممكن أن تترتب على التغير في وظيفة التشريع الاجتماعي والتي من أهمها: سيطرة وسائل الإعلام على التشريع في الحضر نسبة 61.5% مقارنة بنسبة 50.5% في الريف، يلي ذلك ضعف قدة الأداء والأهمية على ممارسة الضبط الاجتماعي بنسبة 57.8% للحصري بنسبة 45.2% في الريف، ويمكن تفسير ذلك في ممارسة الضبط الاجتماعي بالآبار المتفرقة في الأداء، وما أصاب المناخ الأسري من اضطراب، حيث عجزت أسباب التشريع الاجتماعية عن تحقيق التوافق النفسي للأبناء وظهر السلوك (الأstered) بين أفراد الأسرة، ومن ثم تبديل القيم الحاكمة للعلاقات الأسرية إلى حد كبير، وهو ما يتجلّى في تمرد الشباب على أسباب الكبار في
كل شيء مما يشير إلى وجود أزمة قيم داخل الأسرة تؤدي إلى فتور العلاقات الأسرية وضعف متابعة الوالدين للأبناء وضعف دور الأسرة في الضبط الاجتماعي (عذبة، 2015: ص 45).

والنظر إلى الجدول السابق يبين أن نسبة 55.2% من أسر الحضر مقارنة بنسبة 50% للريف يؤكدون على أن هناك مؤسسات ووسائط للتنشئة الاجتماعية ستجلب حلف الأسرة بشكل كبير مثل الحضانة والخدمات بنسبة 39.3% للريف مقارنة بنسبة 37.8% للحضر. ويمكن تفسير ذلك في ضوء تزايد خروج الزوجة للعمل إلى جانب زوجها، وتغريبوة التنشئة الاجتماعية نتيجة لتحولات الاجتماعية والثقافية التي فرضت نفسها على المجتمعات المتغيرة نتيجة للتقدم في تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال الحديثة. (عذبة، 2013: ص 565) ويرى نيل شلبان أن وظيفة التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها الأسرة أضجع 2013.

وطرأ عليها كثير من التغييرات لعدة أسباب من بينها: انشغال الأبناء والأباء والمعلم، هيمنة وسائل الإعلام الحديثة، استعاب الأبناء لقيم الثقافات العربية الواقعة والتي في مجملها قيم تختلف عن قيم الأباء وقد تدخل في صراع معها، في ذلك من قائم الثقافة الإستهلاكية والعلاقة بين الجنسين، وتعتبر عن ذلك أحد الحالات تقوله (حضر): "الإنترنت والوسائط الوبائية ووسائل التواصل الاجتماعي، ولاسي هنكن بالسلا سوين آخرى (ريف): "أب عاملين + أمه أثرة على قاصل" ويلوح أخر (حضر): "أخوات مستقلة من أبا وأمي بيشغلوا وبيعملنليإيصالهم، وأهم حاجة عند الفلوس التي بيداهنها من بابا وأمامة، لنا أبا ترود الأباء والأم في عملية الوفاق، ونوقـع أن الأجـال التي بعد كده مش هتفهم تعب الأباء والأم في أنهم يجييروا فلوس عزلانهم، عشان كده هيطول جيل مجم متروبي وهمادهم مش هديروا" ويلوح أخر (حضر): "سادم الانتشرا فيا فصر من دلوقت هتزايد فرص التعزف من خلال مواقع التواصل الاجتماعي الممزوجين وغير الممزوجين مع زيادة مهاجرته في الوقوع في الانحرافات والعلاقات الجنسية والانتي فقدام قامة الشرف" ويلوح أخر (حضر): "كثير منا دلوقت متبرعن بالثقافة العربية و يتقلهم في الأعالي والبيبة والبرتقال الأهل البشتي فينإ نعطلين ست يستوروا بمثا كامحهم علصا لإ بابا فينا يحب يكون شاذ وسط أصحابنا بقي لينا دمام غيرهم، أنا أخواتي الصغار دلوقت بيسكروا الهيبايل يدخلوا على اليوتيوب بتصفحوا على الها عازرهم وأغاني أجنبيه وغيرهم وعندشهم كلام ماما وبابا يسهول وطريقة حوارهم عندهم وبابا ماعودش وقت يعود رعايا وماما مشغولة بشغل البيت" ويلوح أخر: "مش هيك في أسرة و сторزدي الانحرافات".

وإذا ما حاولنا التعرف على المحاكرات الاجتماعية الجديدة المرتبطة بالتغير في علاقة الأباء والأبناء، والعكس يتضح لنا أنه ارتباط بالتغير في القيم الحاكمة لعلاقة الأباء بالأبناء، أيضا التغير في بعض الوظائف التي ينبغي أن يؤديها الأباء أيضا أنابهم، حاول الجدول رقم (28).

جدول رقم (28) توزيع العينة وفقاً للمعترضات المرتبطة بتغير العلاقة بين الأباء والأبناء والعكس

<table>
<thead>
<tr>
<th>تحصيل العلاقة بين الأباء والأبناء</th>
<th>ريف</th>
<th>حضر</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>إجمالي</td>
<td>378</td>
<td>188</td>
</tr>
<tr>
<td>%</td>
<td>190</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>%</td>
<td>46.3</td>
<td>52.6</td>
</tr>
<tr>
<td>ك</td>
<td>88</td>
<td>90</td>
</tr>
<tr>
<td>%</td>
<td>46.3</td>
<td>52.6</td>
</tr>
<tr>
<td>ك</td>
<td>88</td>
<td>90</td>
</tr>
</tbody>
</table>

كا المحسوبة دالة إحصائية = 24.5، كا الجدولية = 12.592 تحت 0.05 ودرجة حرية 6

* مجموع النسب أكثر من 100 لاتمكن الإجابة على أكثر من متغير.
وب直径 الشاب أنه طرأ تغير على علاقة الأبناء بالأب في الوقت الحاضر بسبب الظروف المادية الصعبة والتغيرات التي جعلت الأمة ضرورة، فأصبحت العلاقة ما بين الأبناء والأباء علاقة مادية نتيجة لأن وفاة الأبناء تقلصت وأصبحت تقوم بها مؤسسات أخرى، وتوقع الشاب استمرار هذا السيناريو في المستقبل، وتعبر عن ذلك إحدى الحالات فوق(حضر): "الأسرة مشغولة بتوفر الاحتياجات مما يشتعل ويسبع ضعيف وغير ساحة أو نفس ساحة بكثير بيدوني الفلوس التي تمتلكها وولا ينتصب مثبط ورقة ما كاكنت زمناً كده كنت أ كي انفرقت"، ويقول آخر(ريف): "أنا شاب إن العلاقات بين بعض الآباء والأبناء أصبحت ضعيفة ومستبدلة تفقدت في المرة التي يتحومها الآباء في وجودهم وغياثهم مش عيون موجود، وأول ما أبو وأمهم يékوا في السن هيشكلوا عبة على الأسرة" وتقول أخر(حضر): "التواصل ما بين الأباء والأبناء يراسل على الوجبات والكلايم في التليفون أو على الفيس وش وقت التواصل واللقاء على الأكال وكلا واحد مع نفس".

ويمكن تفسير ذلك في ضوء العلاقة التي تربط بين زيادة مطالبة الأسرة المادية وانتشار الأبوين والضغوط الاقتصادية ودرجته الوعي بال والفولية على الوضع الاقتصادي للأسرة، وتشير تجربة الإعدادية الإقليمية إلى تغير أشكال الوضعية للفعلات داخل الأسرة حيث تسبب الوضعية الاقتصادية على هذه العلاقات وتتشكل مادية مرضية بالأساس، تقوم على الإفصاح وتلبية الاحتياجات المادية للأبناء في حين تتراجع الرقابة والمتابعة للأسرة من قبل الأباء والأمهات ويعضف دور الأسرة في عملية التنظيم الاجتماعية.

(سعود، 2007، ص30)

---

3 - التحولات الاجتماعية والاقتصادية والمخاطر المرتبطة بتأثير القيم الأخلاقية داخل البنية الأسرية:

تتناول في ذلك الدراسة التغيرات التي طارت على القيم الأخلاقية مثل قيمة الطاعة والشرف والتماسك وغيرها بالإضافة إلى توضيح المخاطر المرتبطة بتغير تلك القيم على البنية الأسرية، وهو ما سوف يستعرضه في الجدول التالي:

جدول رقم (29) يوضح نتائج اختبار (ت) للعوامل بين بعض القيم والأفكار التي يتأثر عليها تغير وفقاً لمحل

<table>
<thead>
<tr>
<th>القيم الأخلاقية</th>
<th>المتوسط الحسابي</th>
<th>الاحتراف المعنوي</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>رف</td>
<td>حضور</td>
<td>حضور</td>
</tr>
<tr>
<td>قيمة الجماعية</td>
<td>1.65</td>
<td>1.72</td>
</tr>
<tr>
<td>احترام كبار السن</td>
<td>1.65</td>
<td>1.72</td>
</tr>
<tr>
<td>تقدير الحياة الزوجية</td>
<td>1.73</td>
<td>1.89</td>
</tr>
</tbody>
</table>

الإجمالي (ن=378)
يوتبط النتائج السابقة الفروقات بين المتوسطات وفقًا لمحل الإقامة (رفي/حضر) والتغير المتوقع أن ينطوي على القيم الأخلاقية الحاكمة للناشئة الأردنية، والتي تتمثل في: قيمة الجماعية والطاعة واحترام كبار السن وثقيد الحياة الزوجية والشرف والتمثال والتماسك الأردني، حيث تبين حدوث تغير سلبي في تلك القيم لصالح السياق الحضري عند مستوى معنوي 0.05. وتؤكد تلك النتائج دراسة (أحمد زاب) عن الأطر الثقافية الحاكمة لسلوك المصورين والاختلافات التي توصلت إلى أن 80% من مجتمع الدراسة يرون أنه كلما تقدم المجتمع تغيرت القيم الأخلاقية نحو الأسوأ، وأدلت الدراسة على أن المشكلات الاقتصادية التي تعيشها مصر الآن من الأسباب القوية لتغير أخلاقيات الناس (زايد وأخرون، 2013، ص 62).

ولاحظ معاً أثر اتفاق جيلية الأردن في الريف والحضر على تراجع القيم بشكل عام، ويمكن تقسيم ذلك في ضوء ما ذهب إليه "هاتون روبرتس" الذي يرى أن المجموعة على الجملة ما بعد الحدادة من فتح الترويج للتعامل الثقافي والاختلاف في الخواص والاعتقاد على مدى العشرين عاماً أعطى فرصة لكل أنواع الفضاءات الفردية تستكشف طرق الحياة والأخلاق المفيدة المتاحة، ويعني ذلك أن مجتمع ما بعد الحدادة يبني فرصا لنتقل القيم السائدة، وهنا نتعرض للتأثير الكثير من الأخطار ب chết مثلما نتعرض للتأثير الكثير من الفرص.

ويدي الشاب أن هناك خصائص متزارة على تغير القيم الحاكمة للعلاقات داخل المشاعر، من بينها:
- غياب جميع التحديات المطلوبة، تحقق الأسلوب، غياب الاحترام. ويعبر عن ذلك الشاب كما يقول، "أثرنا أخذ حصل في تغيير الإ陛下 والإفاذات، كل واحد من ذلك، ثبت أنها وهي الآن هوية الأولى، العيب والعقل والعقار على الميلاً بعد في عنسي بقوله ديدن د راهد على وفاة معرض صغير يغيرت كبير، فلان يضرب الأب، الأب يثير ابنه، الزوج يخون مراثه، الطلاق كثر، الأطفال تشتت، وهو استمرت الوضوح كده مو هيكون في ظاهر متامسة". (روبرتس، فولر، 2004، ص 175).

وأكدت دراسة كل من: "أبرنر R.Fowler" (2010، P.342-353) ودراسة "شيميل (حجة) غنية، فضيلة، 2013، ص 8)، ودراسة "عائشة بزانتو، " (زيتون، 2017، ص 99) على أن الأسرة ظهرت عليه تغيرات من جانب عديدة من بينها: التغير في الممارسات الاجتماعية، جمعية الفردية، ضعف عملية التمثيل الاجتماعي في الأسرة من قبل الوالدين، تغير مع نماذج الأسرة مفيدة، أن تقلد الجماعة من الأسرة متعددة إلى أسرة نووية، فقبل فيها التفاصل بين أعضائها.

وبنتيجة لضعف القيم الحاكمة للأسرة وثبتي من أهم البنا التماثل والشرف والاختلاف، كان وبدافع أن تبقى الستة على مدى توقع الأسر لتزايد التحور في العلاقات خارج إطار الزواج، وهو ما ستوضح أنه في الجدول التالي:

جدول رقم (30) يوضح توزيع العينة وفقًا لتوقع الأسر لتزايد التحور في العلاقات الجنسية خاصة في إطار الزواج

<table>
<thead>
<tr>
<th>محل الإقامة</th>
<th>ريف</th>
<th>حضر</th>
<th>المتماثل</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>%</td>
<td>%</td>
<td>%</td>
<td>%</td>
</tr>
<tr>
<td>إجمالي</td>
<td>61.9</td>
<td>234</td>
<td>35.9</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>5.3</td>
<td>20</td>
<td>5.3</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>32.8</td>
<td>124</td>
<td>35.1</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>%100</td>
<td>378</td>
<td>%100</td>
</tr>
</tbody>
</table>

ككالمحدودة غير دالة إحصائيا = 0.93، ككالجدولية = 5,991 تحت 0.05 ودرجة حرية 2

يتزامن من الجدول السابق أن ليس هناك علاقة بين محل الإقامة وبين توقع تزايد التحور في العلاقات الجنسية حيث بلغت قيمته كك 0.93 تحت مستوي معنوي 0.05 عند درجة حرية 2. ويعتبر ذلك تزايد توقع تطور العلاقات في كل من السياق الريفي والحضر في نسبة 64.2% للحضري و59.6% للرفي.
ويمكن أن نقصر ذلك في ضوء حالة الوعي والترددي الإخلاقي، والذي يعد ظاهرة من ظواهر الحياة المعاصرة، وتظهر هذه الحالة في أوقات التغير السريع، حيث تتعثر المنظومة الاجتماعية إلى ضغط تهدد الضوابط الاجتماعية وتسود الفراق وتتحلل الأطر الثقافية والمعمارية العامة.
(بريري، حزمة، يوليو 2016، ص 189).
ويشير ألين توفر إلى أن الإنسان يد في ظل التطور والتقنية التكنولوجية ينبني من الانتهاك المتبادل، وخصوصاً التخيل في القيم الجنسية، وبخصوصية، وهذا ما جعل الفرد فيها قسماً أو سياسياً قلقاً إزاء هذا الوضع. (طارشري، 2017، ص 323).

4- المخاطر الجديدة التي تواجه الأسرة المصرية: تشير التغيرات التي حدثت في الأسرة سواء في ظل الظروف والثقافة التكنولوجية إلى الخروج من الأوضاع التي كانت تؤثر على بنائها، وهو ما سُمِّيأ في الجدول التالي، انظر الجدول رقم (31).

جدول رقم (31) يوضح المخاطر التي ستواجه الأسرة في المستقبل*

<table>
<thead>
<tr>
<th>المخاطر التي ستواجه الأسرة</th>
<th>ريف</th>
<th>حضر</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>إشاعات الاحتياجات والرغبات خارج الأسرة</td>
<td>37.8</td>
<td>143</td>
</tr>
<tr>
<td>تزايد أشكال الأسر الشابة (الأسر المطلقة)</td>
<td>32.8</td>
<td>58</td>
</tr>
<tr>
<td>تزايد الاحترافات والخبرات الزوجية</td>
<td>11.1</td>
<td>29</td>
</tr>
<tr>
<td>الصراع بين الأزواج أو بين الأبناء</td>
<td>42.1</td>
<td>80</td>
</tr>
<tr>
<td>انخفاض معدلات الخصوبة</td>
<td>11.5</td>
<td>22</td>
</tr>
<tr>
<td>انتشار الأسر ذات العائل الواحد</td>
<td>64.8</td>
<td>89</td>
</tr>
<tr>
<td>تزايد معدلات الطلاق</td>
<td>64.3</td>
<td>87</td>
</tr>
<tr>
<td>انخفاض نسبة الأسر المغفو الدخل</td>
<td>72.1</td>
<td>137</td>
</tr>
<tr>
<td>انخفاض قيمة أهالي الأسرة لدى الشباب</td>
<td>45.8</td>
<td>87</td>
</tr>
<tr>
<td>إعلاء المصلحة والمحفزة الشخصية</td>
<td>30.5</td>
<td>58</td>
</tr>
<tr>
<td>التأثير السلبي للتكنولوجيا على التماسك الأسري</td>
<td>64.3</td>
<td>122</td>
</tr>
<tr>
<td>ضعف منظومة القيم والأخلاق</td>
<td>64.2</td>
<td>87</td>
</tr>
<tr>
<td>عدم القدرة على رعاية كبار السن</td>
<td>28.4</td>
<td>54</td>
</tr>
</tbody>
</table>

كلا: المحمولة دالة إحصائية= 264.7، كلا: الجدول= 0.05، ودرجة حرية 12.

يتبين من الجدول السابق أن هناك فروقًا ذات دلالة بين المخاطر التي تواجه الأسرة حيث بلغت قيمة كلا 264.7 تحت مستوي معنوي 0.05 وعدد درجة حرية 12. لصالح تزايد معدلات الطلاق بنسبة 72.1% للحضر مقارنة بنسبة 64.3% للريف. يلي ذلك التأثير السلبي للتكنولوجيا على التماسك الأسري بنسبة 72.1% مقارنة بنسبة 45.2% للريف.

ويقرر جيل الشباب أن الخوف من الزواج تم الطلاق يعد أحد الأسباب التي تؤثر على حدوث تغيير في الأسرة في الوقت الراهن واستمرار هذا التغيير في المستقبل، فتزايد نسبة الطلاق تجعل الشباب يتردده في خوض تجربة الزواج وتأثيث الأسرة خوفاً من الفشل، وتعبر عن ذلك أحد الحالات بقولهم (حضر): "الخوف من الطلاق شائعة أن أصحابي كانوا فالسنين في حياتهم الزوجية، الأهميات يبتعد زمان كانت يستحمل يوم حلو يوم وحشت بعض الأمهات دوقت بيقولوا لبناتهم في عمر الحواز، لو شع عاجب الأجواء أطفلي... جربت مش مثيري حياة... أما أميات المستقبل فأيكدو هينصموا وراءهم بأنهم مايجوزون خصائ وتعيش حياتها حرة". وتقول أخرى: "الأم يتقول الجواز مش حاجة حلوة عشان هيه مش مبسوطة في

* مجموع النسب أكثر من 100 لانهم الإجابة على أكثر من متغير.
حياتها والفكرة دي بتنقل بين الأجيال، الجوائز الخاسرة في بقت أكثر من المكاسب، والبيت أو الولد قبل ما.

هياخدوا قرار الجوائز يفكروا مليون مرة كان هيكون مرت السنين، بيهم أن آخ حجية يفكروا فيها.

(Marilyn Coleman & Lawrence H. Ganong)

ويذكر الأول شراكة اقتصادية وإنجابية، ولم يكن لدى البالغين في الواقع سوى بذال قليلة للزواج من أجل الأمين والمعيشة، وعندما بدأ ينظر إلى الزواج على أن علاقة شخصية غرفية واضحة يمكن تبنيها في ت Datenschريات ومضامن الصدارة أكثر من النظر إليها كمؤسسة ضورية للزواج، أصبح الطلاق أكثر شيوعاً. لقد أضيف الطلاق يعتبر حلاً لعلاقة غير سعيدة لا تتيح احتياجات شريك واحد على الأقل، وقد أصبحت هذه الحالة متزايدة مع دخول النساء إلى السوق وكم يركب للميلز خارج الزواج. في الواقع، كانت زادت ساعات عمل الزوجة (وربما بفترهم أن تتجاوز على المزيد من المال، كلما ازداد احتمال طلاقها.

Ganongm, 1993, p.112)

بلى ذلك تزايد الانحرافات وانزلاق الزوجية بنسبة 58.4% للحظر مقاومة بنسبة 51.1% للريف. أيضاً ضعف نظرة الأم وانفصال الأفراد بنسبة 64.2% لأس الزواج مقاومة بنسبة 40.4% للريف، أين أكثر الصراع بين الأزواج أو بينهم وبين الألمانية بنسبة 42.1% للحظر مقاومة بنسبة 45.2% للريف. ثم انتشر الزواج ذات العائلة الواحدة بنسبة 46.8% في الحضر مقاومة بنسبة 36.7% في الريف.

ويتوقع الشباب أن تواجه الأسرة العديد من المخاطر الجديدة من بينها: المشاكل الاقتصادية وتعبر عن ذلك إحدى الحالات بقولها (حضرر: "مش مشكلات المالية وزيادة الاياعية، ويستثمر "زيادة الضغوط المالية والانحنام الأخلاقي سوف يؤدي إلى تلك الأزمة\\n\\nوبالشواب يرى أن خروج المرأة للعمل وانلغلالها عن الأسرة سيفض علامة تنمية الاجتماعية ويؤثر ذلك على الأجل في المستقبل وتعبر عن ذلك إحدى الحالات بقولها (حضرر): "مش هيكون فيه أسرة ما الأب مشغول بالعمل، وفي الحضر، ود تى، ود تبة، ود مبتعدة ما ضغطها.\\n\\nويدينا الأصحاب ولنعمل في الحياة وستتعم الأفلام وكل حياة، وستتنشر الفاعشة والزمان.
\\nويدينا الشباب أن الظل بعد أحد المخاطر التي تواجه الأسرة في الريف، وتعبر عن ذلك إحدى الحالات بقولها: "مش مشقة ودة متزوجة وعابضة محسبة وكل أصحابهم المشغولين بيما في حالات بيتم بوب سم طباق،\\n\\nوبالشرو كان أفراد الأسرة بيراد طباق يوم.
\\n٠ كما يدينا الشباب أن الانحرافات تزيد مع أفراح الزواج وصعوبة تشكيل وتكون أسرة من جهة وعزوغيرها على الزوج من جهة أخرى عليه تعبر عن ذلك إحدى الحالات بقولها: "سبب العنودة زادت الانحرافات\\n\\nhزارد أن هناك من ضعف المصماد، ويدر أن أن المنطق الفصييم لا يوجد ما سببنا يد عن أسرة في من Matters؛ هلا هل سكان المناطق الحضرية أم الفصياية؟ ترى أن هناك اختلاف بين رؤية الأسر في الريف والحضر وحول هذا الأمر، هو ما سنوضحهما فيما لي: 
\\nجدول رقم (32) يوضح الفئات التي تتعرض بشدة للمخاطر وعلاقتها بمحل الإقامة

<table>
<thead>
<tr>
<th>الفئات التي تتعسر للمخاطر</th>
<th>الحضر</th>
<th>الريف</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>المعدل الإقامة %</td>
<td>ك</td>
<td>%</td>
</tr>
<tr>
<td>65.8</td>
<td>249</td>
<td>55.3</td>
</tr>
<tr>
<td>14.8</td>
<td>56</td>
<td>26.1</td>
</tr>
<tr>
<td>58.9</td>
<td>223</td>
<td>56.3</td>
</tr>
<tr>
<td>378</td>
<td>188</td>
<td>190</td>
</tr>
</tbody>
</table>

كمية المحسصة داخلية= 38.6، كميات الجدول= 991 من 2.05 درجة حرية 2.621 تواجد 0.261

٠ مجموع النسب أكثر من 100 لأمكن الإجابة على أكثر من متغير.
يتitin من الجدول السابق أن هناك علاقة دالة إحصائياً بين محل الإقامة وبين الفئات التي تتعرض بشدة لهذه المخاطر لصالح سكان المناطق الحضرية، حيث بلغت قيمة 0.38 تحت مستوى معوي 0.05 وعند درجة حرية 2، وتدل قيمة معامل التوافق 0.621 على وجود ارتباط طردي ضعيف بين المتغيرين.

ومن الملاحظ تزايد تأثر سكان المناطق الحضرية بنسبة 76.3% مقارنة بنسبة 55.3% للريف، ليبلغ ذلك سكان المناطق الحضرية بنسبة 61.5% للريف مقابل نسبة 61.3% للريف، وتأتي النسبة كانت لسكان المناطق الحضرية بنسبة 26.1% للريف مقارنة بنسبة 3.6% للحثر. ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما جاء في تقرير التنمية البشرية من أن جميع المجتمعات معرضة للمخاطر، ولتيأتي درجات التأثر بالضرر وسرعة التعافي منه بين مجتمعات، وآخرين (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2014) ويعني ذلك تأثر كل الفئات بدرجات مختلفة تلك المخاطر سواء كانت مدمجة أو حضرية أو أسر شريقي في المناطق الحضرية.

وتوجد الإشارة إلى أن تلك المخاطر التي تتعرض لها الأسرة سواء في السكن أو الحضارة أو المناطق الحضرية.

العشوائية سوف تؤثر سلباً على الأسلة والمجتمع، أنظر الجدول رقم (33).

| الجدول رقم (33) يوضح الآثار السلبية الناجمة عن تلك المخاطر وعلاقتها بمحل الإقامة* |

<table>
<thead>
<tr>
<th>محل الإقامة</th>
<th>الإجمالي</th>
<th>الحضارة</th>
<th>الريف</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>%</td>
<td>%</td>
<td>%</td>
<td>%</td>
</tr>
<tr>
<td>64.2</td>
<td>243</td>
<td>64.3</td>
<td>121</td>
</tr>
<tr>
<td>52.1</td>
<td>197</td>
<td>51.1</td>
<td>96</td>
</tr>
<tr>
<td>38.1</td>
<td>144</td>
<td>37.7</td>
<td>71</td>
</tr>
<tr>
<td>44.4</td>
<td>168</td>
<td>41.4</td>
<td>78</td>
</tr>
</tbody>
</table>

عدد المستقبل 378
عدد المتغيرين 188
* الفئة المحسوبة غير دالة إحصائياً= 0.48، كالة الجدولية = 0.815 تحت 0.05 ودرجة حرية 3.

يتيtin من الجدول السابق عدم وجود علاقة ذات دالة إحصائياً بين محل الإقامة وبين الآثار السلبية الناجمة عن المخاطر التي يتعرض لها المجتمع في المستقبل، حيث بلغت كا² 0.48 تحت مستوى معوية 0.05 وعند درجة حرية 3. ويعني ذلك إصابة المجتمع بالضعف والتكيف في كل من السياق الحضري والريف، بنسبة 64.2% في الحضر مقابل نسبة 63.1% للريف، بينما ضعف قدرة الأسرة على أداء وظائفها ضعف بنسبة 64.2% في الحضر مقابل بنسبة 51.1% للريف، ثم إنهيار الأسرة بنسبة 53.1% في الحضر مقابل نسبة 41.4% للريف، وتكون هناك مكن القبول بأن التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي مرّ بها المجتمع تأثر في مختلف جوانبه، سواء الجوائز السياسية، أو الاقتصادية، أو الثقافية، وكانت تلك التحولات بما صاحبها من خلفية في التوزيع الاجتماعي وتصدع للبيئة السكنية ككل انكماش على الأسرة الحضرية، حيث تنتج عنها اهتزاز في نمط الحياة والدور الاجتماعي داخل الأسرة، هذا مما يعني أن يكون هذا الأمر إلى ضعف في قدرة الأسرة على أداء وظائفها ومن ثم التوقف بانتهاءها.

كما أشارت الأسرة في الريف والحضر على سيطرة الخوف والقلق في المجتمع وهو ما أكد عليه إحدى الدراسات والتي أوضحت أن 63.4% من مجتمع الدراسة يشعرون بالخوف والقلق من المستقبل.

(زاي وأخرون، 2013، ص.64).
يوضح الجدول السابق بعض المقترحات التي طرحها الأسر بالريف والحضر لمواجهة الأزمة من المخاطر في المستقبل، حيث أن المخاطرة في رؤية أولريش بيك: "تمل وجوها ضابيا متحما بشكل ماغر وخبيث ملي بالإحالات والإشارات، فهي موجودة وغير موجهة، حاضرة وغامضة، مشكوك بها ومهمة، وفي النهاية من الممكن تجاهيها في كل مكان، وتؤسس بذلك سياسة وقافية، حيث يقرر الموقع والوقائع.

(بيك 2006، ص 338)

ويعني ذلك أن (أولريش بيك) يؤكد على ضرورة حماية المجتمع بشكل عام والassic بشكل خاص من المخاطر، ومن نمذذ ذلك إذ مراقبة سياسة وقافية تحفيز الناس على التفكير في سبيل تحقيق الواقية تمكنت أغلب الأسر بضرورة التوجه إلى الدين والتفسك بالألوان والقيم والعادات والتقاليد بالنسبة للقيادة الاجتماعية للحمر، بقي ذلك القيادة الاجتماعية السليمة للريف 79.7% للحضر، بقي تلك القيادة الاجتماعية السليمة للريف مقارنة بنسبة 38.4% للحضر، بقي ذلك الترابية الأسري واحترام الأبناء للأباب بنسبة 41.4% للريف مقارنة بنسبة 20% للحضر.

إحدى عشر مناقشة النتائج:

إن الأسرة تشكل وحدة أساسية في بناء المجتمع، وذلك باعتبار أن وظيفة الأسرة تُعد من أكثر الوظائف محورية، حيث تتم مهامها في بعض المجالات والفاعلون الضروري. تقوم بتوظيف إعداد بالمادة والفاعلية، فمما أن تقدمها为自己 الرقم إذا كانت في بعض المجالات الاجتماعية كالأسلاك الお互い، إضافة إلى أنها تُعد وظائف بالنسبة للمجتمع، فيقوم بالتبنيات الاجتماعية لأسلافه، كما تتولى تلك التراتب من جبل إلى آخر. غير أننا لاحظنا من تحليل نتائج الدراسةالمسامية أن كل الأسر في الريف والحضر سواء جبل الأйт أو الأبناء على أن النظام الأسري يواجه العديد من المخاطر الاجتماعية الجديدة، وأن هذه المخاطر تُ perfil الرغبة بالزواج وتشكيل الأسرة، ويك زو ذلك على أن الأسرة ليست مسيرة ثابتة، ولكنها وحدة يجري إعداد تشكيلها في ضوء ما تتعرض له من تغييرات وتحولات. وأثرت على بنائها، ومن تلك التغييرات التي تأثر عليها بحسب الظروف الاجتماعية الصعبة التي يمر بها عالمنا المعاصر، وتعاني منها مجتمعنا. حيث لم تمتлеж الاقتصاديات تنتج فرص عمل ملائمة ولا دخول كافية. ومن ثم تزايدت الأعيان المادية على جبل الأيت والرابطة في ظل الارتفاع علات البطالة بين الشباب. وتعيد البطالة أحد المخاطر الاجتماعية التي تهدد البنية الاجتماعية لما لها من أثر كبير على النواحي الاجتماعية والاقتصادية والنفسية على المجتمع ومكوناته. ويري (أولريش بيك) أن المجتمعات اليوم انتقلت من المرحلة الصناعية إلى مرحلة مجتمع المختار، وقد فقد ما يسمى "عوامل مجتمع المختار" والتي تعني انتقال ظواهر مثل الفقر والأزمات الاجتماعية خارج إطار المجتمعات المقدمة إلى مجتمعات العالم الثالث والتي تعد مصادر دينامية عملية العولمة هذه. (حمزاوي، 1985، ص 138).
لا يمكنني قراءة النص العربي بشكل طبيعي. يرجى الاتصال بمقدم الخدمة للحصول على العناصر المطلوبة.
طرحت صيغة جديدة لتوزيع المكاتب والأدوار، حيث اتجاه إلى الإطاحة بالنطاق التقليدي للأسرة، بحيث تصبح المكاثات والأدوار متاحة تقريباً، فقد خرجت المرأة إلى العمل وأصبح لها دخلك الخاص، ولهذه

القاعدة الاقتصادية المستقلة بحت الاستقلال أو السماو الاجتماعية والثقافية داخل الأسرة، الأمر الذي فرض حالة من الفوضى أو الحاجة إلى إعادة الترتيب للأدوار الأسرية، فلم يعد هناك تسلسل هرم

للعلاقات، فهناك تزايد في تشارك المرأة للرجل في عملية تأهيل الفن، كما أصبح الإنباء شركاء في هذا

التفاعل، وفي هذا السياق بدأ تطوري التجمع الاجتماعي يتفت إلى ساحة الحياة الأسرية، والذين ساهم أيضاً في

تضمين المساحة بين الأبناء، تعلم في المجتمع والعلوم، وفي كل حالة إعداد الترتب هذه بدات 

تغير فرص المصالح الإيجابية على ساحة الحياة الأسرية، سواء بين الزوج والأم، أو بين الأم والأبناء،

الأمر الذي انعكس على قيمة الأسرة بالنسبة لأعضائها، الذين وجدوا بحال كثيرة لإشاعة حاجاتهم خارج

الدولة، الأمر الذي تؤثر على البنية الأسرية وطبيعة العلاقات فيه.

ومع تزايد التصنيع والتكنولوجيا تحول بناء الأسرات التقليدية (الأسرة الزوجية أو

الأسرة النواة)، وهذا يعني تقلص حجم الأباء، وحول الأبناء (الأولى أكبر، وضع الروابط الأسرية،

وحد طرافة الأسرة). ونجد أن الأبناء، إنها تتقدم كثيراً من وجهان، أو تقدم على وضعية التغييرات

اجتماعية والوظيفة الاقتصادية، مما أدى إلى تكوين معايير اجتماعية جديدة تهدد الأسرة منها: تزايد مشاركة المرأة للرجل من خلال عملها في الإنتاج، وبالتالي ذلك لкт بنجع الرجال في المجتمع، ولذا

وينجوح، ولن تجد النساء لأنها لأسرة أسرية (أولئك الذين) على أن الأجر الذي

تحصل عليه المرأة من العمل ليس لها قيمة مادية فقط، وإنما اجتماعياً ورمزية، فهو يعبر علاقات السلطة

داخل الأسرة، مما يؤدي إلى انتشار حركة الرغبة لدرجة إدخالها في قلب العلاقات العائلية" (بيك، 2009، ص 202).

أيضاً من المتوقع حدوث تغير في الوراثات الاجتماعية، حيث يتوقج جيل الأباء والأبناء أن تضعف قدرة

الأباء على فرض ضوابط الاجتماعية من خلال عملية النشأة، وذلك نتيجة لانتشار الأبناء بين الأباء

ال활، وقيمة مؤسسات أو أشخاص آخرين تؤثر الحكم على الأفكار أو جوانب الفقر، ونجد أشار (أولئك الذين) إعلان أقوى الأسرة والممارسات القائمة على عملية التنشئة الاجتماعية سوف

يؤدي إلى إنتاج سياسات اجتماعية خطرة تهدد في حال تراتب سلبيتهم إلى الإخلاء للأمن الاجتماعي للمجتمع

والاحتياجات.

ومن التغيرات التي ينطوي على العلاقات داخل الأسرة تزايد انفصال الأبناء عن أسرهم، وخاصة الأسر

المتنقلة في الريف والتي كان من المعتاد أن يظل الآباء في بعد زواجهما، حيث نظرت علاقات التضامن التي

كانت قائمة بين الآباء والبنين بسبب اتجاه الأبناء إلى التعليم ووضعهم في النظام، وكان ذلك تدمير لل즈ب الأسري.

ويرى (أولئك الذين) أن هذا الحاكم الذي ستعود الأسرة هو تزايد نسبة للأشخاص الذين يعيشون بمفردهم

(بيك، 2009، ص 262).

ويمكن القول بأن هناك ظروفاً اجتماعياً طرأت على مجتمعنا أدى إلى حدوث هذا التغيير، من بينها: تطورات

المرأة، التعليم، ظهور الأسير صغيرة الحجم، وارتفاع مستوى الطموح، والأخد بอาทار الضغارة الغربية،

وازدياد الأدب، فربت الراهبية بين الرجل والمرأة في الحقول والواجبات، ويعتبر تقييم ذلك في ضوء ما

ذهب إليه توني جينز في كتابه "عالم منقل: كيف تعيد العولمة صياغة حياة وإشارة في إلى أن العولمة

تشكّل اللحظة الرائحة في عالم اليوم، وأين الإنفاق هو أحد مستويات العولمة، كما أن الحركة والتغيرات فيه لا

تخضع للسيطرة البشرية بشكل كامل" (جينز، 2005، ص 100).

وعندما نغوص لمسائل الحياة الأسرية التي تساعد في المحافظة على استقرارها فأننا نجد أن التدامة

الأولى هي ضرورة تتوفر للمقيم الرفاهي داخل الأسرة، الأسرة مرحلة الحساب والحكم والرقب في حياة

الفرد وهي أولى المؤسسات الاجتماعية وأهمها في نمو الطفل، ولكن التحولات الاجتماعية والأقتصادية التي مرّ

بهنا المجتمع المصري أثرت في بيئة الثقافة والقيم، وظهرت حالة من اللامصابية، وسقطت عن الأسرة جزء

قيمة أو معابر مشتركة. لقد أصبح أفراد الأسرة يعيشون مع بعضهم كأنهم في مركز دائرة، ظهورهم إلى

39
بعضهم البعض ووجههم شطر محيط الدائرة وانعدم الود والتتفاعل المشترك بينهم. فأكملة لم تعد وحدة

لمسة الضيقاً الاجتماعي، بل تزايدت مساحة وجدت البشر خارج نطاق الأسرة مما برر عند بعضه البعض، وقد كان من الطبيعي أن يتعذر ذلك على التصور الملفت لحياة

الأسرة، فقد برزت القمع الفردية على حساب القيم الجماعية، وبرزت قناعة الجنس والشرطة، فتحولت

الروبية التي كانت تشكل ساحة معاوية للنشر ضد، ولم تتعذر حالة على سمك جموع الغرافات، كما ضعفت

الذين كثر لقيامها آمن لبناء الأسرة مثل قيم الاعتدال والترابط، وتعتبر أن ذلك الأمر في الأورشيلشين(أولوشيرليل) أحد الأدليات الاجتماعية الجديدة التي تواجهها النهاء

الأسرى، حيث ظهرت مواضع قريبة باللغة الفردية، وتزامنت مساحة حرية الفرد وإمكانات حركته،

وأصبح الفرد هو في ذاته وبدون الرجوع إلى سلطات يدوثي سياسية يجد الصواب والحلم، النهار والنهار،

الحُلَّون ونوابج.

ومن هذا المنطلق من المتوقع أن نسمع به المجتمع تحوالاً على الجانب الاجتماعي

والاقتصادي، أن تغيرت الأوضاع الراهنة وأن تواجه الأسرة العديد من المخاطر والتهديدات الجديدة والتي من

أبرزها اننظام ارتفاع معدلات الطلاق، وتزاحف ظاهرة المصيرات المؤثرة على متزوج النسيج الاجتماعي

المجتمع، وذلك بتعتبر أن الأسرة تشكل أكثر الوثود الاجتماعية في بناءه، وإذا كان ذلك يتناسب

الأسرة، فإنها تحمل الأسرة مسبقة مزودة بناء المجتمع. ويدخل في هذا إطار المضادين، أي تثبتها الفضائيات

وكتلولوجيا المعلومات، وفرض الانحراف الذي تدفعه من خلال هذه الألباب، إذ تضج هذه الألباب مضامين

تقوى وتزنع من شأن قوة الفريدة في بناء الإنسان، في ظل مظفرة مكمية واقعية ضعيفة عبر قارة على

أن تنظيم التفاعل الاجتماعي سواء داخل نطاق الأسرة أو خارجها.

ويوري أوليشيك يتبلى أن هذه المخاطر سبليتها منها سكان كافة المجتمعات بدرجات متغايرة، وسوف تشكل

تلك المخاطر تهدئة اجتماعياً لا خلاص منه لأذنيها ولا ل_filenames (بيك، 2009، ص45)، يعني ذلك تأثير

كل الفئات بدرجات مختلفة بتلك المخاطر سواء كانت أسرة نوعية أو حضرية أو أسر تقيم في المناطق

العشوائية.

اثنتا عشرة التوصيات:

يمكن للمتلأل في التناقل السرياق التوقف على حجم المخاطر الاجتماعية الجديدة التي تواجهها الأسرة

المصرية، الأمر الذي يستوجب تأسيس آليات اجتماعية ونفسية وتربوية وإرشادية للتدخل لحماية الأسرة من

الضغوط، والإثيراد، وإدارة وتحليق المخاطر الاجتماعية التي تواجهها أو التي يمكن أن تواجهها الأسرة في

المستقبل وذلك في قلب مختلف الجهات المعنية، إذا أن هذا من شأنه فسح سياح هذه المشكلة حتى لا

تتفاقم، وسنعرض فيما يلي تلك الإجابات والجهات المنوط بها وضعها وتنفيذها على النحو التالي:

- الحكومة المختلفة:

- أن تتضع الحكومة من ضمن اهتماماتها حماية البناء الأسري من أي مخاطر يواجهها أو من المحتمل أن

يواجهها وأن تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية: تكون أسرة مهيئة لمواجهة تحديات الحياة الزوجية، إعداد قيم

الẼصاح على استدامه وسلامة الأسرة ونشاطها، توفر مناخ صحي وملي بهل على مساندة الأسرة في

معالجة ضغوط الحياة، الأرتفع بقدرات الأسرة المصرية لبناء أجيال وأعدا تتحمل مسؤولياتهم تجاو المجتمع

الموضوع، معتقدين بهولتهم الطبية، ومتمسكون بالقيم والمبادر والأخلاق النبيلة، تحقيق السعادة للأسرة

المصرية من خلال التلاح ونوابج الأسري، وذلك من خلال:

أولاً: إنشاء مرصد مزدئي أو مركز لإدارة وتحليق المخاطر الاجتماعية يتضمن بيانات عن الأسرة:

عدد الأسر بكافة أشكالها – عدد أفقرها. مكان السكن - استنتاجات الأسرة المهملة أو قضايا

التي تواجهها الأسرة، أيضاً يتنسب المرصد مؤشرات لتقدير (الواقع الحالي، الأثر)، ويوفر مهمة

تأسس مرصد وازمة التضامن الاجتماعي بالتعاون مع المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجماعية

والملعب القومي للطولة والملعب القومي للمرأة والملعب القومي للسكان).

ثانياً. تدريب جهة محلية تعزز الخدمات والاحتلالات الأسرية بكل ماتطلبه.

ثالثاً. تدريب وازمة التضامن الاجتماعي تفعيل دور مكاتب التوجيه والإرشاد الأسري في كافة محافظات

النهر، والتي يعبر على علائها حماية البناء الأسري من التفكيك والإثيراد من خلال وضعها لبرامج قائمة على

40
الاهتمام بالجانب الوقائي والعلاجي ونشر الثقافة الزوجية والوعي بمتطلبات الحياة الزوجية بين الشباب، من أجل إمكание تدريب الدور الذي سيقومون به.

رابعًا: إطلاق برنامج تأهيل المتخصصين في مجال التدريب والإرشاد الأسري.

خامسًا: تعزيز دور المؤسسات الدينية والقانونية والنفسية والاجتماعية، والتنسيق بينها بهدف تقديم المساعدة الداعمة للأسر غير المستقلة أو المهدد استقرارها.

سادسًا: إعداد دليل إرشادي موحد للأسرة على مستوى الدولة يوضح الحقوق والواجبات الأسرية ويؤكد على أهمية الشراكسة والتعاون بين أفراد الأسرة في المسووليات، و يمكن أن يضم شمل المحاور التالية: حقوق وواجبات أفراد الأسرة، أدوار أعضاء الأسرة، كيفية توعية الأفراد في الحالات الإستثنائية – الإطار العام لتقديم الرعاية في إطار الأسرة، نماذج لمشكلات متوقعة وكيفية مواجهتها.

- منظمات المجتمع المدني:

١- نشر الوعي بين الأهلية لدعم المغافرة، وذلك من خلال وسائل الإعلام المرنية والمسموعة والمكتوبة، حتى لا يحدث عزوف عن تشكيل الأسرة ومحاولة إنشاء الرغبات خارج إطار الزواج.

٢- إطلاق برنامج توعية وثقافية عن أهمية دور الأب والأم في الأسرة وتوضيح مستويات كل منهما على أن تتضمن تلك البرامج رسائل حول: التواصل، التوافق بين الرجلين. تخصص الوقت الخاص لرعاية الأبناء. غرس حب تعلم المسؤولية في الأجيال الصغرى لكي يكونوا قادرين ومؤهلين على مواجهة أعباء الحياة بعده الزواج. بالناء. إنشاء خصبة سلبية للآلهة.

٣- إطلاق مبادرة لتعزيز التماسك الأسري تتضمن طرح ومناقشة القضايا التي لها تأثير سلبي على البنية، أوؤل من: قضية عمل المرأة خارج المنزل، العمل المنزلي، تربية الأبناء، الإشككية. من خلال عدد قامات في الجمعيات الأهلية ومراكز الشباب والنوادي ومؤسسات العمل تحت إشراف وزارة التضامن الاجتماعي.

٥- الأسرة نفسها:

١- العلاقات والشعر والإمتناء بين أفراد الأسرة (الأب والأم) له أهمية كبرى، وذلك لأن هذا الشعور إذا أckettبه أي عقبات أو صعابه أو انحلال أصبحت العلاقات داخل الأسرة مضاربة، مما يؤدي إلى انحلال وتكفكك الأسرة وحرصاً على أن يكون الشعور المتبادل بين أفراد الأسرة شعوراً يسوده الأطماني والشعور بالمسلولة وحفظ اكلة الأسرة يجب مراعته ما يأتي: أولاً: تلبية الأجهزة الاجتماعية إيجابية لجميع أفرادها حيث يتم في تلك الاجتماعات مناقشة شؤون الأسرة ودراستها بشكل كامل. وهذا المجال الصغير الذي تتصدر وكلاً من أفراد الأسرة فتتمكين اليوم مثل أن يكون الأب على بعض الصوريات التي تتصدرها في العمل وتتكلم الأم عن شؤون المنزل وينكم الأولاد عن المشاكل التي تواجههم في البيتية والجهد. وقنا نجد أن هذا الاجتماع يساعد على قرر وجهات النظر وجعل العواطف متبادلة بشكل صريح صادق.

ثانياً: أن يساهم جميع أفراد في الأسرة مساحة إيجابية في رسم وتفحص وتفند برامج الأسرة.

ثالثاً: الحرص على التركيب الاجتماعي بشكل دائم لتنشيط التجاوزات و znaleźć نتيجة ثورية العمل القاسية وكذلك الدراسة للخروج من روتين الحياة اليومية، ويمكنه تطبيق ذلك بسهولة عن طريق تحديد يوم العطلة الأسبوعية للذهب إلى النادي مثل البار أو تشكيل أفراد الأسرة في عمل شيء واحد مثل الاتراك في نوبة معينة يحبها الجميع أو الأذهاب للسينما، أو حتى الخروج للتسوق.

١- فئات المجتمع:

١- تولى وزارة الزواج العامة مع القطاع الخاص طرح أفكار لمشروعات جديدة تستند على خلق فرص عمل للنساء في ظل ارتفاع معدلات البطالة.

٢- دعم الشباب والأسر الفقيرة ماديا من خلال: المساعدات الاجتماعية، منح الزواج، الدعم المالي للمشاريع.

١- الكتب العربية:

العنوان: 80. المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.


المراجع الأجنبية:


53- Vilić, Dragana (December 2011). The family in the context of contemporary social changes. Sociological discourse. year 1. number 2.


http://www.ismailia.gov.eg